

الخلاص لا يُبحث عنه في الحكومات بل في الشعب، في إيقاظ وجدانه القومي لحقيقته ولمصالحه ومصيره.

سعاد

الناتو يتم سحب قواته من مطار كابول... والمطار تحت سيطرة طالبان... ومجلس الأمن يتمنى!

هل حصل اللواء إبراهيم على ضمانات بالوصول للتأليف قبل الموافقة على دور الوسيط؟

بري يضع ثقله لإنهاء ذيول حادث مغدوشة... ويتحدث في ذكرى الصدر اليوم

كتب المحرر السياسي

اتّم حلف الناتو وفي طبيعته القوات الأميركية الانسحاب من أفغانستان، بمغادرة آخر وحدات المارينز لمطار كابول عشية إنتهاء المهلة المقررة صبيحة اليوم، ودخل مطار كابول رسمياً تحت مسؤولية حركة طالبان بعدما رفضت الحركة مشروعاً أميركياً تركيا بأن تتولى الوقات التركية مسؤولية أمن المطار، وأصرّت على حصر المساهمة التركية عبر شركاتها المدنية في تشغيل المطار معتبرة أنّ القوات التركية جزء من قوات الناتو وستعامل كقوة احتلال إن بقيت في المطار، وقبيل الإعلان عن إتمام الانسحاب الأميركي من مطار كابول كان مجلس الأمن يصدر أول قرار له حول أفغانستان بامتناع روسي صيني عن التصويت، ونص القرار بصورة مثيرة للانتباه على مجموعة تمنيات على طالبان حول تأمين حرية السفر وضمان حقوق النساء والأقليات، والحؤول دون حصول الجماعات الإرهابية على ملاذات آمنة.

ما بعد الانسحاب الأميركي والغربي من أفغانستان ليس كما قبله، واليوم أفغانستان وغدا سورية كما قالت مجلة «فورين بوليسي»، وغدا العراق كما قال قادة فصائل

مع التجزئة، ما هي البنود التي ستطلب سورية إخراجها من العقوبات لقاء القبول بالاستثناءات المعروضة، وكيف ستنتظر سورية للطلب، لبنانياً أم أردنياً أم مصرياً أم مثلثاً، والمستوى السياسي المطلوب للتفاوض حول التعاون في ملف الكهرباء والغاز، وفقاً لما تقوله مصادر متابعة للملف وما قاله وزير الكهرباء السوري الذي أعلن أنّ الأمر يتوقف في النهاية على القرار السياسي مضيفاً «لا أميركا ولا أي بلد يفرض على سورية ما تريد فعله»، مشدداً على أنّ «العمل يكون وفق المصلحة السورية العليا ونرى ما الأنسب وما يحقق مصلحة الوطن وبناء عليه نتصرف».

تأمين تشغيل الكهرباء بأقل نزيه للعملاء الصعبة، هو الحل الوحيد كما يقول الخبراء، لتخفيض الطلب على المازوت، والسوق السوداء، والطريق المتاح هو استيراد الفيول من إيران بالبيرة اللبنانية، والسعي لتكرار المساهمة العراقية من العراق والسعي مع غير العراق، والتوجه بصندوق نحو سورية للتشاور في شكل التعاون المناسب للبلدين بمعدل عن قضية الاسترجار، بحسابات وطنية خاصة وليس ببرمجة أميركية لن تقبلها سورية، ولا تليق بلبنان واللبنانيين.

(التتمة ص6)

الى الألغام التي زرعتها الجماعات الإرهابية تحت مسار الخط الكهربائي، كما كشف وزير الكهرباء السوري غسان الزامل، كذلك تعيق عملية استرجار الغاز من مصر عمليات التحقق من كونه مصرياً وليس غازاً «إسرائيلياً» بعنوان مصري، كما تقول مصادر سوق الغاز العالمية، التي تتحدث عن أنّ مصر لم تعد تملك فائضاً للتصدير بل هي تشتري لاستكمال تغطية كامل حاجاتها المتزايدة الغاز من «إسرائيل»، وتعيقه كذلك حالة الأنايبب في جنوب سورية وما لحقها من أضرار، والبحث في ما إذا كانت سورية وفق خارطة الإنتاج الكهربائي قادرة على امتصاص الكمية الواردة الى جنوبها، وقادرة بالتوازي على التخلي عن كمية موازية من الشمال، وهذا هو الأسلوب الذي تتم فيه عملية استرجار الكهرباء الأدرنية والغاز المصري عبر سورية، اضافة طبعاً للشق السياسي الذي يتوقف على قرار أبعد مدى من الحسابات التقنية والاقتصادية، على أهميتها، وهذا القرار يرتبط بطبيعة التوجه الذي سترسمه القيادة السورية للتعامل مع الاستثناءات الممنوحة من عقوبات قانون قيصر، بعد ثبوتها، بين الإصرار على رفع كامل للعقوبات أو التعامل واقعياً مع تجزئتها، وفي حال التعامل

المقاومة في العراق، بينما عجزت قمة بغداد الإقليمية بسبب التوتر في العلاقة الأميركية الإيرانية وغموض مستقبل الملف النووي الإيراني من جهة، واستبعاد المشاركة السورية من جهة مقابلة، عن التأسيس لنظام إقليمي جديد يملأ الفراغ الناجم عن التراجع الأميركي.

أما في لبنان، فعلى إيقاع الأزمات المتعقبة تحصد المزيد من الموت، ينام اللبنانيون على العتمة، على أمل كهراء يفترض أنّ تضيء منازلهم مع بدء التشغيل بالفيول العراقي، وبعدهم تحققوا من أنّ المازوت حل مؤقت لكنه مع حالهم المعيشية اليوم صار فوق طاقتهم على بلوغه، عندما يتمّ رفع الدعم، ليبقى الحل بإعادة التوجه نحو تشغيل معامل كهراء وحل أزمتها، بالسعي للحصول على أمثال مشابهة للمساهمة العراقية التي لا ترتب على لبنان نزيفاً في العملات الصعبة، بينما الطريق الذي بشرت به السفارة الأميركية باسترجار الكهرباء من الأردن أمامه الكثير من التعقيدات، عدا عن عدم التحقق من جدية الكلام عن استثناء الاسترجار من العقوبات الأميركية، فالاسترجار تعيقه الأضرار اللاحقة بأكثر من ثمانين برجا لنقل الطاقة جرى تدمير أغلبها في جنوب سورية بالإضافة

نقاط على الحروف

الإمام السيد موسى الصدر

ناصر قنديل

– ربما يشارك البعض في إحياء ذكرى تغيير الإمام السيد موسى الصدر من باب المجاملات السياسية التي تفرضها معادلات العلاقات العامة بين الطوائف والأحزاب، والإمام شخصية تمثل الرمز الأول في وجدان طائفة لبنانية كبرى، ومرجعية روحية وفكرية لتنظيم حزبي كبير لا يزال لاعباً سياسياً محورياً في حياة لبنان واللبنانيين، وربما يشارك كثير من مريدي الإمام الصدر اليوم من جيل الشباب في الإحياء، بصفته مؤسس مدرسة فكرية وسياسية صنعت مكانة لهم في الحياة اللبنانية، وربما يشارك آخرون في الذكرى لمعرفة دور الإمام الصدر في إرساء ثقافة المقاومة وإطلاق نموذجها اللبناني الأول، وربما يشارك آخرون أيضاً لمعرفة دور الإمام الصدر بالوحدة الوطنية وترفعه عن العصبية الطائفية رغم زعامته لطائفته وتجليه بثوب رجل الدين، أو بصفته واحداً من الإصلاحيين الأوائل الذين رفعوا راية الإصلاح ودعوا إليه مبكراً، في زمن ينمو فيه التعصب ويعلو فيه صوت الغرائز الطائفية والمذهبية، ويتقدّم فيه الخراب منذراً بما هو أسوأ وأقسى.

– ترغب هذه المقالة بالإضاءة على جوانب أخرى مثلها الإمام تستحق الإحياء في ذكرى تغييره، فهو رغم كونه رجل دين عميق الإيمان صادقاً في تقواه، كان فيلسوفاً وصاحب دعوة، وهاتان الصفتان قد لا تعنيان الكثير لمجرد السماع بهما، لكن القصد هنا ليس التمجيد بل الوصف، فالفيلسوف هو سيد القلق، وصاحب الدعوة هو سيد العذاب والمعاناة، وليس من قبيل التشبيه بالرسول لكن من قبيل التذكير بالمسيرة، هكذا كانت مسيرة الأنبياء والرسول، عذاب البحث والتدقيق بالحقائق خشية الوقوع في الخطأ، مرارة التيقن وإطلاق الشك، الأرق لإلتماع فكرة لتدوينها، التقنيش عن كتاب جديد والإنغماس في قراءته حتى الإنتهاء من آخر صفحة فيه، تحمل فظافة الغير من المتقنين وحراجه أسئلتهم وتذاكبهم وعدم الممل والكلل من مواصلة محاورتهم بمختلف خياراتهم الفكرية والفلسفية والحزبية، وطروحاتهم المتعالية والمتشاورفة والتشكيكية، وتقبلها بابتسامة ومحبة وتسامح، والإصرار على الكبر والفكر بين الأفكار والأطروحات التي تغوص في عمق الفلسفة والسياسة والاقتصاد، وكان كصاحب دعوة مبشراً بها في صحراء القهر والتخلف والجهل، وبحر الزعامات والولاءات، لا يملك ما يعد به من مناقسة في الخدمات، ولا الوظائف ولا المناصب، لا يملك إلا يقين إخلاصه وصدقه للناس، يبشرهم ويدعوهم للانضمام الى دعوته، ينام في المساجد والكنائس، قبل ان تبدأ بيوت الناس بإستضافته، وأحياناً يتكى على مسند مقعد في سيارته لساعة نوم قبل ان يعاود الإنطلاق لمواصلة رحلته نحو لقاء آخر وقرية ثانية أخرى، وكثيراً ما كانت أحوال الطرق السيئة تجبره على بلوغ الأمكنة مشياً لمسافات طويلة، وزاده قنينة ماء وعلبة تبغ، ورفقة مخلصه، وتوقف حيث أمكن لتناول سندويش بسيط غالباً ما يكون منقوشة بالزعر اذا تيسرت.

– أمضى الإمام الصدر في لبنان قبل إخفائه ثمانية عشر عاماً، تزوت الى مرحلتين قاسيتين، تخللتها سنوات قليلة من الشعور وفرح الإنجاز دون الوقوع في نشوة النصر، وامتدت المرحلة الأولى من سنة الوصول

الاحتلال يقتحم قرية «البن الشرقية» جنوب نابلس وجولة استفزازية لمستوطنين صهاينة في الأقصى



اقتحم مستوطنون صهاينة، أمس، المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال «الإسرائيلي».

وقال شهود عيان لوكالة «وفا» الفلسطينية، إنّ عدداً من المستوطنين اقتحموا باحات الأقصى، من باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية فيها، تركزت في المنطقة الشرقية، إلى أن غادروه من باب السلسلة.

على صعيد آخر، أصيب شاب بالرصاص الحي وآخرون بالاختناق، مساء أمس، خلال قمع قوات الاحتلال «الإسرائيلي» مسيرة سلمية شرق قطاع غزة.

وأفاد مصادر بأن جنود الاحتلال المتمركزين داخل مواقعهم العسكرية وخلف أسلحتهم وأطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع صوب الشبان الذين تجمعوا على مقربة من السياج الفاصل شرق مدينة غزة وشرق محافظة خان يونس جنوب القطاع، ما أدى إلى إصابة شاب بالرصاص الحي في القدم وآخرين بالاختناق.

(التتمة ص6)

أفغانستان... بوابة خروج أميركا من غرب آسيا؟

د. عصام نعمان*

لم تشهد الولايات المتحدة الأميركية في تاريخها المعاصر هزيمة تضارع خروجها المهين والمدوي من أفغانستان. بعض المراقبين في أميركا وأوروبا يتوقع ألا يتوقف الخروج على انسحاب القوات العسكرية من أفغانستان بل ان يمتد الى انسحاب «القوات السياسية» من البيت الأبيض، بمعنى خروج الرئيس جو بايدن منه. الخروج السياسي حاصل لا محالة، إن لم يكن في المستقبل المنظور ففي الانتخابات النصفية بعد بضعة شهور.

إلى ذلك، لن يقتصر خروج الولايات المتحدة من أفغانستان فحسب. أفغانستان هي بوابة الخروج من منطقة غرب آسيا برمتها: من شواطئ بحر قزوين في الشرق الى شواطئ البحر الأبيض المتوسط في الغرب. ليس أدل على بدء الانسحاب الأميركي من آثاره وتداعياته على دول غرب آسيا. «إسرائيل» استشعرت مخاطر الانسحاب على أمنها القومي فشدت رئيس حكومتها نفتالي بينت رحاله الى واشنطن ليتدبر مستقبل الكيان الصهيوني في غمرة تنامي حركات المقاومة ضدّه في أربع جهات الأرض. الدول الأخرى الصديقة للولايات المتحدة سارعت بدورها الى تدوير زوايا خلافاتها وعقدت على عجل قمة للتعاون والشراكة في بغداد.

(التتمة ص7)

سماحة الإمام القائد السيد موسى الصدر في ذكرى غيابك «زرعك أثمر ووطناً»

ذ. زاهر الخطيب*

الاجتماعية والإنسان المستضعف والمحروم إنما هو الأساس والمعيار..

سيدى الإمام القائد

في التحرير: انتصر خيارك فكراً وممارسة بانتصار المقاومة، وانتهزم خيارات الخنوع والاستسلام والتسليم بالامر الواقع، وكان لكم سيدى في ساح المعركة مع العدو الصهيوني، وعي ثوري مبكر جسّدته بتأسيس أفواج المقاومة اللبنانية «أمل»، حيث «السلاح زينة الرجال» لمقاتلة «إسرائيل» فهي «الشعر المطلق» لا تنهزم سوى بقوة الخير المطلق، بالحق، بالدم، بالشهادة، وبِقُوَّةِ الْفِكَاحِ الشَّعْبِيِّ المسلح..

(التتمة ص7)

سيدى القائد سماحة الإمام موسى الصدر المقاومة خيارك في معركة التحرير..

الألطايقية السياسية والوحدة الوطنية مسارك في معركة التغيير..

أما في العقيدة والإيمان فالمنطلق عندك والهدف: إنما هو الإنسان مُلتقى ومبرر وجود الأديان..

وللإيمان بُعدان على حد قولك سيدى: «بُعد إلهي وبعُد إنساني».

في البُعد الإلهي لا شأن لأحد أن يكون دياناً على أحد، فشأن الإنسان وربّه فحسب..

وفي البُعد الإنساني الموقف الحق.. إنما هو معانقة الحقيقة

جرائم الاستعمار الأميركي في أفغانستان وإعادة «التموضع»!..

د. جمال زهران*

انتهيت في مقالتي السابق، بعنوان: «الرحيل الرابع لأميركا... في نصف قرن»، إلى أنّ أهمّ سببين لهذا الرحيل الرابع من أفغانستان، بعد الرحيل من فيتنام ثم لبنان ثم الصومال، هما: الأول: يتعلق باستمرار المقاومة من الشعب الأفغاني لمدة عشرين سنة بلا انقطاع، والثاني: يتعلق بحجم التكلفة الاقتصادية الضخمة التي اعترف بها «بايدن» في كلمته بعد سقوط العاصمة «كابول» في أيدي المقاومة الأفغانية بقيادة حركة «طالبان»، أنها بلغت نحو تريليون (ألف مليار) دولار، على حين يقدرها الخبراء العسكريون والاقتصاديون، أنها بلغت نحو (3) تريليون دولار! الأمر الذي سبّب أوجاعاً اقتصادية لأميركا الداخل، خاصة بعد وباء كورونا الذي

(التتمة ص7)

مؤتمر بغداد 2021، هل يفتح طريق «التعاون والشراكة» في المنطقة؟!

د. العميد د. أمين محمد حطيط*

في غمرة تحضيره لزيارة الولايات المتحدة الأميركية في الشهر الفائت أطلق رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي فكرة «مؤتمر دول جوار العراق» في بغداد دون أن يقرن الإعلان بأيّ تصوّر أو تفصيل حول المدعوين إليه أو المواضيع التي سيناقشها أو الأهداف الحقيقية المتوخاة منه.

وبعد أن التقى الكاظمي بالرئيس الأميركي جو بايدن وقبل عودته إلى بغداد أوضح أنّ العراق بحاجة إلى مساعدة إقليمية ودولية لتحقيق الاستقرار على أراضيه وللانطلاق في عملية البناء وإعادة إعمار ما هدمته الحروب والإرهاب، ما جعل بعض المراقبين من حسني النية يظنون أنّ العراق نال وعداً أميركياً بتأييد المؤتمر المخطط له للمساعدة على الخروج الآمن من منطقة التوتر وتردي الأوضاع، الى منطقة أفضل، الأمر الذي لا يتم إلا بمساهمة إقليمية ودولية ولهذا كانت فكرة المؤتمر.

لكن فئة أخرى من الخبراء والمتابعين وعملاً بقاعدة «أنّ سوء الظنّ من حسن الفطن» اتجهوا بتفكيرهم الى القول بأنّ العراق كلف ببناء تحالف إقليمي دولي ترعاه أميركا لتكتي عليه في المنطقة بعد أن عجزت السعودية عن المهمة، تحالف تكون مهمته الأساسية منع العراق من الارتقاء في حضن محور المقاومة لا بل الحؤول دون التواصل أو التماسك بين مكونات هذا المحور.

(التتمة ص7)

أوروبا تبحث عن دور

في الشرق الأوسط

■ د. وفيق ابراهيم

الصراعات العالمية الجديدة بدأت تتمحور حول الولايات المتحدة الأميركية وروسيا وأوروبا والصين واليابان. والضحية هي نفسها لا تتغير منذ قرنين من الزمن وهي الشرق الأوسط الذي يحتوي على النفط والآن الغاز والقدرة على الاستهلاك لأنه مختلف لا ينتج شيئا.

لا بد من التنبيه الى أنّ هذا الشرق الأوسط يمتاز بموقع جيواستراتيجي فريد من نوعه ونفط غزير وبيودار إمكانيات هائلة من موارد الغاز، يكفي أنّ مصادر البحث العلمي عن متحصّنات كميات هائلة من الغاز ويذكر تبقى السعودية التي كانت المنتج الأول للنفط في العالم، المنتج الأول للغاز أيضاً فتحتفظ بأهميتها الاقتصادية والسياسية في آن معاً، إنما من خلال الأميركيين، وهذا يعني أنّ الأميركيين لن يبدلوا كبير جهد للإمساك بالمنطقة العربية وخصوصاً منطقة الجزيرة العربية.

وهذا يعني أنّ التغييرات الجيواستراتيجية في العالم لن تكون عميقة جداً فيما تحتفظ اليابان بقوّتها كصاحولة للاستحصال على موقع اقتصادي أساسي في العالم ارتباطاً بتطوّرها الاقتصادي والإنتاجي والعلمي.

ما نلاحظه إذن أنّ الصين تحاول اقتحام أسواق العالم بالسلع الرخيصة الثمن، وهذا يمنحها موقعا محترماً في الصراع على التموّض الاقتصادي العالمي، لذلك فإنّ التنتين الأصفر بتطوره الاقتصادي والعلمي هو الوحيد خارج دائرة روسيا واليابان الذي يمتلك القدرة على منافسة الأميركيين، لذلك فإنّ العالم المقبل الذي يبتدئ بعد العام 2050 لتمسك الصين بقسم كبير من الاقتصاد العالمي على مستوى السيطرة الكاملة على السلع الرخيصة السعر وطريقة تصريفها.

هذا العالم يتربّح إذا الإمسак الصيني بالاقتصاد الرخيص السلعة ليتحوّل الى ساحة قتال بكل أنواع الأسلحة الاقتصادية فينفّذ الى صيني ومعها روسيا بإمكانيات محدودة مقابل أميركا ومعها كما يفترض القسم الأكبر من أوروبا. ولكن أين تقف أوروبا من هذا الصراع؟ انها مجموعة دول صناعية ضعيفة سياسيا لا يسمح لها الأميركيون الانتشار السياسي خوفا من الهيمّة الاقتصادية، لذلك فإنّ من مصلحة أوروبا الانتشار السياسي كخطوة لإدراك التفوّق الاقتصادي وهذا يعني نشوب صراع أميركي أوروبي تستفيد منه الصين بشكل أساسي.

هذا يؤكّد أنّ أوروبا وأميركا واليابان والصين راحلون نحو أفريقيا للبحث عن مواقع تصريف جديدة لإنتاجهم، وذلك لسبب أساسي، لأنّ أفريقيا مجال اقتصادي جديد فيه ثروات اولية ضخمة وليست متطورة اقتصادية، وبذلك يصبح القتال الأميركي الأوروبي الصيني الياباني مكشوفاً، ويخترق القارة الأفريقية اقتصاديا وثقافيا، يكفي هنا القول أنّ الصين واليابان تعرضان لإنشاء مدارس وجامعات في القارة الأفريقية وذلك في إطار خطة مدروسة للسيطرة على بلدانها، لكن أميركا وأوروبا متريقتان في المقابل في الإختراق الثقافي للصين لأنّ اهتمامها ينصب على الهيمنة الاقتصادية الصرفة كوسيلة لتجميد التخلف في القارة السوداء.

بذلك تبقى جزيرة العرب حتّى منتصف اليمين وكامل القارة الأفريقية هي محط الصراع الأميركي الصيني الياباني الأوروبي.

وتحتفظ بلاد العرب بتخلفها وترحل أفريقيا نحو نمط تطور اقتصادي يصدر ولا ينتج منتظرا ما يقدمه له العالم الغربي، لكن أفريقيا تبقى في مقبل الأيام جزءاً من النظام الغربي يدافع عنه مقابل سيطرته على موارد الاقتصادية ولا يتبدّل العالم إلا باقتحام أفريقيا الاقتصادية العالمي الى جانب اقتصاد شبه جزيرة العرب، كاليات قابلة للإمسак الغربي الكبير بها.

وهكذا مقابل السيطرة الاقتصادية يسك الغرب بالهيمنة الاقتصادية، وبالتالي الهيمنة السياسية ويعود العالم كما كان تقريبا في القرن العشرين أي هيمنة غربية سياسية واقتصادية، مقابل تزويد البلدان غير المنتجة بكميات انتاج وافر بأسعار تدفع أثمانها من أسعار المواد الأولية الوافرة، وهكذا يقوم العالم من جديد على تصريف مواد أولية مقابل تزويد نظم الإنتاج بما تحتاجه من أموال وحاجات اقتصادية.

العالم إلى أين؟

تبدو الصورة المقبلة للعالم مقسومة بين تفوّق أميركي وسيطرة صينية وتحرشات يابانية وأوروبية فيبقى العرب في أسفل التطور الاجتماعي وكذلك الأفرقة، فيعود النظام الاقتصادي الأميركي الى قيادة العالم ولا ينافسه إلا الصينيون الوجوديون القادرون على التأثير على الأميركيين وجعلهم يقبلون بقوة التقدم الاقتصادي بالمشاركة الاقتصادية في جزيرة العرب وأفريقيا.

وتستطيع الصين بسلها الرخيصة ان تفرض على الأميركيين تقديم تنازلات اقتصادية، وبالتالي سياسية، وإلا فإنها قادرة على اختراق الأسواق العالمية، لكن العالم لن يخرج في الخمسين سنة المقبلة من صراع أميركي - صيني قد ينتهي لمصلحة تحسين أسعار السلع والدفع بالاقتصادات العالمية نحو الكثير من التعاون.

خفايا

استبعدت مصادر سياسية ان يكون اللواء عباس ابراهيم قد قبل مهمة الوساطة في ملف تأليف الحكومة دون الحصول على ضمانات خارجية وداخلية تؤكد جدية السعي لتأليف حكومة، خصوصا من رئيس الجمهورية والرئيس المكلف وتضمن عدم وجود نوايا مبيتة لطلبات تجعل التأليف مستحيلاً ...

كواليس

أكدت مصادر إعلامية أميركية أنّ الرئيس جو بايدن يُصاب بعارض الكبوة المفاجئة، أو ما يُعرف بمرض النوم اللاإرادي، وقالت إنّ ما نقل عن لقائه برئيس حكومة الاحتلال حمل واحدة من هذه الحالات التي باتت تتكرّر معه بوتيرة أعلى من فترة حملاته الانتخابية!

البناء

«نجاح» قمة بغداد... لم يكن مطلوباً أكثر

■ روزانا رمال

لم يكن الخلاف السعودي - الإيراني عادياً ولا عرضياً طيلة السنوات الماضية، ولم تكن تطورات المنطقة سوى ترجمة لهذا الخلاف العريض الذي كشف عن تباعد غير مسبوق ترجم حروب محاور وخوض تحديات استراتيجية ظهر أقصاها في اليمن ومن قبلها وبعدها العراق وما بينهما مصالح تبدأ في لبنان ولا تنتهي في محطات التغيير عشية أحداث عام 2011 كل بحسب أجندته من سورية ومصر وحتى البحرين وغيرها من الأجنداث لكل جهة، والتي أدّت لقطع العلاقات ولاشتداد المواقف وتصاعدها حتى صار الخلاف أكبر وأعمق ومصدراً لتجزد الانقسام في المنطقة بعد أن ظهرت اصطفاقات عمودية واضحة.

قمة بغداد التي عقدت برئاسة رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، وجمعت من خلالها دولا عربية وخليجية يُضاف إليها إيران وتركيا وفرنسا كضيف شرف برئاسة إيمانويل ماكرون الذي استغل المناسبة لإجراء زيارة تاريخية للبلاد، كشفت الكثير مما لم يكن مشهورا على مستوى البحث وتحديداً على مستوى اللقاء السعودي الإيراني للمرة الأولى بشكل علني على أرض العراق التي سبق واستضافت جلسات لوفود من الطرفين، بالتالي شكلت قمة بغداد أول الاجتماعات المشتركة «العلنية» منذ أن سرّبت صحيفة نيويورك تايمز» الأميركية قبل أشهر خبر اللقاءات من دون أن يحصل أيّ تأكيد رسمي، إلا أنّ هذه القمة أتت لتؤكد هذا القبول المستجدّ لتقاسم الهواجس وربما السياسات رغم الخلافات.

الولايات المتحدة الحاضر الغائب في هذه القمة والتي لم يحضر فيها تمثيل أميركي رفيع المستوى على شكل ضيوف وهو ما يحصل غالباً في قمم عالمية عديدة تعنى بملفات استراتيجية، فكيف إذن في العراق الساحة الأديق بالنسبة للأميركيين بعد أفغانستان ومن غير المعروف بعد إذا كانت فرنسا هي من يغطي

التقى عبد الصمد ومجلس إدارة «تلفزيون لبنان»

عون دعا الجيش والقوى الأمنية

للتنبه لأيّ مخطط يهدف لزعزعة الاستقرار

أشاد رئيس الجمهورية العماد ميشال

عون بد«النصر الذي حققه الجيش بالقضاء على الإرهابيين في معركة «فجر الجروء» في 30 آب من العام 2017، وفي الذكرى السنوية الرابعة لهذا الإنجاز الوطني والأمني»، مؤكداً أن «هذا الانتصار ما كان ليتحقق لو لادءاء الشهداء الذين سقطوا في سبيل حماية الشعب اللبناني وأرضه وروح الاعتدال ورسالة لبنان ولولا التنسيق الأمني بين جميع المؤسسات الأمنية اللبنانية والذي ساهم في الكشف عن الشبكات والخلايا الإرهابية والقضاء عليها في جميع أرجاء الوطن».

ودعا عون الجيش وسائر القوى الأمنية، إلى «التنبّه الدائم لأيّ نشاط أو مخطط إرهابي يهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في لبنان واستغلال الظروف والتحديات الاقتصادية الصعبة التي تواجهها البلاد، لخلق مزيد من الإرباك والفوضى تحقيقاً لمأرب وأهداف خارجية»، منوهاً بد«أداء القوى الأمنية في هذه المرحلة الدقيقة في تاريخ لبنان والتضحيات الجسيمة التي تنذلها قياداتها وضباطها وأفرادها للحفاظ على الاستقرار وحفظ أمن المواطنين»، داعياً اللبنانيين إلى «الالتفاف حول مؤسساتهم العسكرية والأمنية لتفويت الفرصة على المصطادين في المياد العكرة والساعين إلى عرقلة أي محاولة للتبويض واستعادة الحياة الطبيعية للبنانيين».

على صعيد آخر، استقبل عون في قصر يعقبا، وزيرة الإعلام في حكومة تصريف الأعمال الدكتورة منال عبدالصمد نجد والرئيس الجديد لمجلس الإدارة – المدير العام لتلفزيون لبنان الدكتور توفيق طرابلسي وعضوي المجلس فيفيان لبس والدكتور مصباح مجذوب، وذلك لمناسبة تسلمهم مهامهم الجديدة في إدارة تلفزيون لبنان بقرار من قاضي الأمور المستعجلة في بيروت هالة نجا.

وشدّد رئيس الجمهورية خلال اللقاء، على

أو يحلّ مكان هذا الحضور الذي لا يمكن ان تغطيه جهة أياً كان حجم تمثيلها، بالتالي تبدو رسائل واشنطن بالتحضير لوضع جديد للعراق واضحة حيال صيغة تجعل من اللاعبين الكبار في المنطقة جزءاً من أمن العراق، أبرزها ضرورة التنسيق السعودي الإيراني المباشر، الأمر الذي تؤكده الجلسات التي سبقت القمة. واشنطن التي تحضّر من خلال العمل على عدم دعوة سورية أوصلت موقفها الحادّ حيال هذا المشهد الذي لا تبدو واشنطن حتى الساعة أنها توصّلت الى شكل نهائي لإدارته والذي لم يخرج من دائرة مصالحها المباشرة، كيف لا والمسألة تتعلق بالوجود الروسي هناك وسورية هي أحد أقوى أوراق الضغط التي سيبتمسك بها الأميركي أطول وقت في محاولة للحصول على أكثر قدر ممكن من التنازلات الروسية في ملفات تبدأ من الشرق الأوسط وتصل حدود أوروبا الشرقية وسباق التسلح وآبار النفط.

العراق الذي لفت النظر إليه بإعلانه أرضاً عربية محايدة ونزح عنه صفة أرض «الصراعات الموية» وتقاتل الايديولوجيات يتوجّه لإعلان استعداده للعب دور وسيط لحلّ أزمات الجوار، ولأن يكون ساحة اعتدال لا تدخل لعبة المجاور ولا يظهر فيها ما من شأنه أن يحسب طرفاً غالباً أو مغلوباً، هو صيغة ما قبل الانتخابات العراقية التي تقرب أكثر فآكثّر والتي جعلت من أفرقاء أبرزها التيار الصدري، تعيد النظر بقرار المقاطعة، ما يؤثر بشكل مباشر على نتائجها، خصوصاً أنّ هذا الإجماع حول الرئيس الكاظمي من شأنه ان يعزّز حضوره أكثر في الساحة السياسية العراقية.

الحديث عن فشل قمة بغداد ليس سوى موقف متطرف في الوقت الذي كشفت فيه هذه القمة عن جدية القوى الإقليمية الأساسية التي فرّقتها أزمات استراتيجية استعددها للجلوس مع بعضها البعض للانضواء ضمن حلول ممكنة كان الإجماع حول العراق مظلتها، لكنه أرضية كاملة قادرة على التأسيس

لجلسات تجمع الأضداد على إيجاد حلول لأزمات المنطقة، لا سيما بعد الانسحاب الأميركي من أفغانستان وهو الذي يشكل التبرير الأقوى لمثل هذا الاجتماع، فالأميركي الذي أسّس لسنوات أكبر القواعد العسكرية في العراق يدرك تماماً مخاطر الانسحاب منه الذي لا يحتمل بأيّ شكل من الأشكال حجم الفراغ الذي تركه الأميركيون في أفغانستان لا على صعيد دول الجوار ولا على صعيد الأمن القومي لكل دولة على حدة.

لا شك أنّ المتغيّرات التي تطرق الأبواب تأتي من بوابة المتغيّر الأساسي القادم من البيت الأبيض، فمنذ استلام الرئيس الأميركي الديمقراطي جو بايدن السلطة خلطت الأوراق وباتت السياسة الأميركية الأكثر ميلاً نحو الانكفاء والعودة الى الداخل أكثر بروزاً منه الى سياسات توسعية قادها الحزب الجمهوري في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب لتبقى مسألة قبول انضمام إيران الى مستوى تقرير المصير بمثابة اعتراف بضرورة بتّ النزاعات عبر مشاركتها بدل عزّلها الأمر الذي يؤكّد أنّ المسار التفاوضي النووي لا يزال مستمراً بالرغم من التغيير الحاصل على مستوى الرئاسة الإيرانية الجديدة والفريق الدبلوماسي المفاوض.

نجحت قمة بغداد بجمع الأضداد بحيث لم يكن مطلوباً أكثر بعد استحالة مشاهد التقارب ولا الاجتماع تحت سقف واحد في المنطقة بين لاعبيها، وليس عادياً او عرضياً تجاهل هذا التماسك والرسائل المباشرة دبلوماسياً في شكل التعاطي بين الدول بعد مقاطعة كبرى دولها بعضها للبعض، والمنطقة التي تعاني من خلافات بما فيه الكفاية ومن اضطرابات خطيرة أهمّها ما يجري في لبنان اليوم بما يقع ضمن نفس الحسابات يمكن ان تستفيد بشكل كبير من اعتبارها حجر أساس للمزيد من الاجتماعات ضمن نفس المظلة والإطار لحل أزماتها عسى ان يكون للبنان الذي استبعد عن القمة دون ان يغيب بتفاصيله نصيب من نتائجها...

برّي التقى روكز وأبو فاعور

عزّز رئيس مجلس النواب نبيه بريّ في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة مع النائب شامل روكز عرض للأوضاع العامة وآخر المستجدات السياسية وشؤوناً تشريعية.

وبعد اللقاء، قال روكز «عرضنا ما حصل في بلديّتي مغدوشة وعقون وأهمية هاتين البلديتين بالنسبة إلى الرئيس بريّ فضلاً عن التدابير التي اتخذت لمنع تكرار الإشكالات التي حصلت في أكثر من منطقة لبنانية. كما تحدثنا عن وضع الجيش والمؤسسات الأمنية وطلب من دولته إذا كان هناك من إمكانية لتحسين الوضع المعيشي للجيش وكان متجاوباً وأجرى لهذه الغاية اتصالاً مع وزير المال لدفع 50 في المائة هذا الشهر و50 في المائة الشهر المقبل قابلة للتجدد في الأشهر المقبلة، لأن وضع الجيش صعب جداً خصوصاً بدل التنقلات وهي ستكون بصورة دائمة كي نستطيع المحافظة على قدرات الجيش ومعنوياته في كل المهمات التي يقوم بها في كل المناطق اللبنانية».

أضاف «النقطة الثانية التي بحثناها هو تمثيلي للمجلس النيابي بتكليف من دولة الرئيس في اللجنة المتوسطة البرلمانية والتي قرّرت دعم لبنان في المرحلة المقبلة واقترحنا أن يكون الدعم في مجال الطاقة الشمسية لكل المستشفيات الحكومية في لبنان واعتقد أنّ اللجنة ستجاوب في هذا الإطار ودولة الرئيس أيضاً موافق على ذلك، خصوصاً أنّ الطاقة الشمسية هي طاقة بديلة وتمت تجربتها في مناطق لبنانية خصوصاً منطقة بعثوتا في كسروان».

وتابع «كما تطرّقنا إلى الموضوع الحكومي وضرورة تشكيل حكومة في أسرع وقت ممكن وإن شاء الله الظروف والأيام المقبلة تكون أفضل»، مشيراً إلى أنّ «الوضع صعب جداً لكن لدينا أمل أنّ نتخطى هذه المرحلة وننتقل إلى مرحلة جديدة، إن كان على مستوى المؤسسات الأمنية أو الأمور الطبية أو غيرها من الأمور المطروحة على الساحة اللبنانية».

واستقبل الرئيس بريّ عضو اللقاء الديمقراطي النائب وائل ابو فاعور وكان عرض للأوضاع العامة.

علامة؛ غير مقبول خسارة الطلاب للعام الدراسي

اعتبر عضو كتلة التنمية والتحرير النائب د. فادي علامة، عبر حسابه على« تويتر»، أنه «رغم كلّ الإزمات التي يمرّ بها وطننا، من غير المقبول خسارة طلابنا للعام الدراسي»، أضاف «لذا وبعيداً من كلام الإعلام والتراشق بالاقتراحات، على الوزارة واللجان المعنية بالتنسيق مع مديري المؤسسات التربوية والمعلمين ولجان الأهل، لإيجاد الطريقة الأفضل للبدء للعام الدراسي، من خلال ابتكار الحلول الممكنة للعقبات الأساسية المتمثلة بأزمة المحروقات والتقنين المتزايد للكهرباء، وانعكاسه على خدمة الإنترنت ومراعة الأزمة الاقتصادية، بالإضافة إلى الخضورة المتمثلة بوباء كورونا والتي يُمكن مواجهتها بإلزامية اللقاح للمعلمين ومختلف العاملين في المدارس والطلاب، الذين تجاوزت أعمارهم الثانية عشرة مع الحفاظ على إجراءات الوقاية والتقليل من عدد الطلاب في القاعات».

نشاطات



فهمي خلال لقائه وفد الأمم المتحدة أمس



قائد الجيش مستقبلاً رئيس بعثة منظمة مراقبة الهدنة التابعة للأمم المتحدة (مديرية التوجيه)



ميقاتي مستقبلاً سفير بريطانيا أمس

- بحث الرئيس المكلف تأليف الحكومة نجيب ميقاتي في مكتبه مع سفير بريطانيا إيان كولارد، الوضع الراهن في لبنان.
- استقبل وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال العميد محمد فهمي، في مكتبه بالوزارة، المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا، والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان سيلين مويرو، وجرى البحث في الاستعدادات التي تُجردها وزارة الداخلية والبلديات للتحضير للانتخابات النيابية المقبلة والمساعدات التي يمكن أن تقدمها الأمم المتحدة للوزارة لتخطي العقبات التي تواجهها.
- يقعد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط، مؤتمراً صحافياً عند الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر اليوم في كليمنصو.
- التقى قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه بالبرزة، رئيس بعثة منظمة مراقبة الهدنة التابعة للأمم المتحدة (UNTSO) Alan DOYLE على رأس وفد مرافق، وتناول البحث أوضاع لبنان والمنطقة. كما زار الوفد المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عماد عثمان في مكتبه ببنكة المقر العام، وجرى البحث سبل تعزيز التنسيق بين قوى الأمن والمنظمة.

الهدوء يلف مغدوشة وعنقون واتصالات كثيفة لمنع تكرار الأحداث

خيّمت أمس أجواء هادئة على بلدتي

مغدوشة وعنقون، في ضوء انتشار الجيش وتوقيف عدد من المتورطين في الأحداث الأخيرة، وفي أعقاب اللقاء الموسع الذي عُقد في حسيبية عنقون مساء أول أمس.

وفي إطار مساعي التهدئة، أجرى بطريك أنطاكية وسائر المشرق لروم الملكين الكاثوليك يوسف العبيسي اتصالاً برئيس مجلس النواب نبيه بري وأطلع منه على المعالجات الجارية في بلدة مغدوشة وسمع منه ما يؤكد بأن مغدوشة هي بلدته الثانية وأن ما يحصل عليها إنما يحصل على كل لبنان.. كذلك أجرى اتصالات بالمرجعيات الروحية وأطلع منها على الوضع الميداني. ودعا العبيسي «العلاء إلى تحكيم لُغة العقل والمنطق والمحافظة على الخطاب العقلاني والسلي معالجة ثقافة الاحترام المتبادل». كما حذّر «من التأخّر أكثر في تشكيل الحكومة خصوصاً بعد أن أخذت تبرز بوادر تفكك الدولة وانهايار مؤسسات الحياة المجتمعية فما حصل في مغدوشة معرض للأسف أن يتكرّر في أماكن أخرى إذا لم تتخذ

الاسباب جذرياً». وفي سياق متصل اجتمع مطارنة صيدا ودير القفر للموارنة والروم الكاثوليك والروم الأوثودوكس: مارون العمار وإيلي بشارة الحداد والياس كُفوري وأثنوا في بيان على الجهود المبذولة من الأرفقاء كافة لتلافي تنفاك الأحداث المؤلمة، ولإسيما موقف الرئيس نبيه بري وموفده الرسمي المفتي حسن عبدالله، الذي التقى النائب ميشال موسى وفاعليات مغدوشة وعنقون، وأعطى توجيهات واضحة لجهة تطبيق القانون علي كل من افتعل أعمالاً عنفية، إذ لا شيء يعلو فوق القانون».

وأعلن المطارنة تمسكهم «بالعيش المشترك، كشعار نهائي لا حيداح عنه في لبنان»، داعين كل الأرفقاء «الأيقعوا في فخ فوضى الفقر والعوز الذي يعيشه اللبنانيون كافة، بل وجب تنظيم حياتنا على ضوء الحاجات الملحة الطارئة وتجنّب المشاكل»، والمحاو إلى أن هذه المشاهدات التي تحصل «لا تمت بصلة إلى أبعاد طائفية، إذ إن أبناء البلدة الواحدة والمذهب الواحد، تراهم

المشترك. فشعار نهائي لا حيداح عنه في لبنان»، داعين كل الأرفقاء «الأيقعوا في فخ فوضى الفقر والعوز الذي يعيشه اللبنانيون كافة، بل وجب تنظيم حياتنا على ضوء الحاجات الملحة الطارئة وتجنّب المشاكل»، والمحاو إلى أن هذه المشاهدات التي تحصل «لا تمت بصلة إلى أبعاد طائفية، إذ إن أبناء البلدة الواحدة والمذهب الواحد، تراهم

«تجمّع العلماء» نوّه بكلمة عبد الهليان في بغداد؛

التأخير في تأليف الحكومة يزيد من التفلت الأمني

إلى أخذ دورهم في تهدئة الشارع الغاضب أصلاً على الأوضاع الصعبة التي وصل إليها، خصوصاً على مستوى الأوضاع الاقتصادية».

وتساءل «هل يطلع المعنيون بتأليف الحكومة على التفلت الأمني في البلاد اليوم على امتداد مساحتها بحيث لا تخلو منطقة منه؟! وهل يعتبرون أنهم ليسوا سبياً في ما حصل؟!»، مشيراً إلى «أن كل ساعة يتأخّر فيها تأليف الحكومة ستؤدي إلى مزيد من هذا التفلت»، داعياً «الرئيس المكلف نجيب ميقاتي إلى الصعود إلى القصر الجمهوري وإعطاء رئيس الجمهورية العماد ميشال عون تشكيّله النهائي، فإمّا أن يُعلن عن

توجه «تجمّع العلماء المسلمين» إلى الإمام السيد موسى الصدر، في الذكرى السنوية الثالثة والأربعين لتغييبه بالقول «نفقذك اليوم جسداً، ولكنك حاضر بيننا بكلماتك ومواقفك الشجاعة والواعية».

في جهة أخرى، استنكر التجمّع في بيان «التفلت الأمني على مستوى الوطن»، معتبراً أنه «نتائج من سوء الإدارة الذي تتابع فيه حكومة تصريف الأعمال الأوضاع». كما اعتبر «أن أخطر ما في هذه الإشكالات هو إعطائها طابعاً طائفياً أو مذهبياً، منوهاً به«النداء السريع لحلها، خصوصاً الاجتماع الذي عُقد في منزل النائب ميشال موسى». ودعا «العلاء والقادة الروحيين

الخازن يستذكر مواقف الصدر؛

دعا لوحدة الموقف بوجه مخططات العدو

حيّا الوزير السابق وديع الخازن في بيان، الإمام موسى الصدر في ذكرى تغييبه، مستذكراً «مآثره الوطنية»، وقال «تندّدك سماحة الشيخ موسى الصدر في هذه اللحظة التاريخية التي تحييها حركة أمل، وعلى رأسها دولة رئيس مجلس النواب نبيه بري وحامل هذه الأمانة التاريخية لُزِعَ فيها تحية الوفاء لصاحب الذكرى ومآثره الوطنية التي لا تنسى».

أضاف «تندّدك يوم كان أول الداعين إلى حمل البندقية «زينة الرجال» في وجه العدو الإسرائيلي، فإذا ابتدأه يحقّقر في ذكرة حركة أمل ليتحوّل إلى مقاومة وطنية تطورت مع حزب الله إلى حركة أشمل أرغمت جنود «التصالح» على الاندحار والفراق. كما تندّركه وجهاً ضميئاً في الحياة الوطنية التي شارك في اجتماعاتها الجامعة لقطع دابر الفتنة، تارةً بالاعتصام، وطورا

أخبار سارّة لمرضى السرطان وغسيل الكلى

استكمل وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الاعمال الدكتور حمد حسن البحث في ملف الدواء في لبنان مع مجلس نقابة مستوردي الدواء في لبنان. وإثر اللقاء أوضح نقيب المستوردين كريم جبارة أن «الخبر السار يتعلق بمرضى السرطان، حيث إن مصرف لبنان أعطى موافقات مسيقة لعدد كبير من شركات الأدوية السرطانية كانت وزارة الصحة العامة قد وافقت على استيرادها»، وقال «يعود لكل مصنع في الخارج ومستورد أن يجد أقرب شحنة ممكنة للإتيان بالأدوية إلى لبنان». وتوقع وصول شحنة ممكنة للأدوية السرطان أسبوعياً، لافتاً إلى «ضرورة استمرار وتيرة الموافقات من قبل مصرف لبنان أسبوعياً ومن دون توقف لتأمين العلاجات للمرضى، فلا يكون ما يحصل بمثابة ترقيع للأزمة».

وكان مدير «مستشفى رفيق الحريري الجامعي» الدكتور فراس أبيض، شدّد في تغريدته عبر «تويتر»، على أن «ما يواجهه مرضى السرطان بالنسبة إلى انقطاع الأدوية هو أكثر من إبادة جماعية، وإذا تكلمنا مثلاً عن الأطفال فإن نسبة نجاح العلاج الكيميائي مهمهم تتعدى أحياناً الـ90% وعندما نحرمهم من هذه الفرصة فهذه بالفعل جريمة في حقهم».

وقال «حتى أن اللبنانيين الذين يرسلون من الخارج الأدوية لذويهم فيغير قادريين على تأمين أدوية السرطان لأنها لا تُباع في الصيدليات إنما تُباع فقط للمستشفيات» مؤكداً أن «تفّمة مرضى لم يأخذوا العلاج أو تأخروا عن العلاج بسبب فقدان أدوية السرطان». وكشّف أن «الأطباء

البناء

يتقاتلون لتأمين لقمة العيش». وشدّدوا على «وجوب التنبّه لتجنّب الأعمال العنفية، البعيدة جداً من حضارة اللبنانيين وتضرّب العيش المشترك وتُعقّد قضية الفقير، بل وتحرمه من الأمن الغذائي كماذا وحيد باق في لبنان، والانتكاب على تنظيم الأمور خصوصاً في الحصول على الوقود فالمسألة تنظيمية بامتياز».

كما شكر المطارنة «الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية، للسهر على أمن كل مواطن على الأراضي اللبنانية كافة، ولإسيما في منطقة مغدوشة – عنقون»، مؤكداً «ضرورة» تشكيل الحكومة في أقرب فرصة ممكنة، إذ إن العقبات في التآليف لا تضاهي الأخطار المحدقة بالمجتمع اللبناني وسلامته».

وفي هذا السياق أيضاً، واصل النائب موسى اتصالاته لتهدئة الوضع ومنع تكرار ما حصل، والتقى في منزله رئيس بلدية مغدوشة رُفيع يونيان والمخاتير وعدداً مستجدات التطورات الأمنية والمعيشية على مستوى الجنوب عموماً ومدينة صيدا خصوصاً.

التوصل إلى التآليف أو فليعتذر وليتحمّل الجميع مسؤولية ما قد يحصل نتيجة لذلك». واستنكر «اللقاء بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ووزير الحرب الصهيوني بيني غانتس والذي جاء في وقت تتصاعد الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني في حقّ الشعب الفلسطيني والذي يترافق مع حملة اعتقالات ظالمة تقوم بها السلطة في حقّ ناشطين حقوقيين». ودعا السلطة الفلسطينية إلى «العودة إلى خيار الشعب الفلسطيني في الكفاح المسلح حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني باعتبارده الخيار الوحيد الذي يُهيّ هذا

احتلال الظالم ويعيد الحقّ إلى أهله». ونوّه ب«الكلمة – البرنامج والموقف والتي كانت في حقّ كلمة محور المقاومة في قفّة بغداد لوزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية حسين أمير عبد الهليان، والتي أعلن فيها عن الدعم الكامل لدول المحور وشعبها ووقوف إيران إلى جانب هذه الدول في مواجهة الهجمة الأميركية الظالمة». وأعلن التجمّع «تأييده الكامل لكل ما ورد في الكلمة، وشكره للجمهورية الإسلامية الإيرانية على إرسال النقط إلى بلدنا، خارقة الحصار الأميركي الصهيوني الظالم على لبنان وشعبه ومقاومته».

هتّأت لجنة عميد الأسرى في السجون «الإسرائيلية» بجيش سكاف، في بيان، الأمن العام بعيد تأسيسه الـ76، وتوجهت بالتحية إلى المدير العام لأمن العام اللواء عباس إبراهيم وإلى ضباط وعناصر الأمن العام، معتبرة أن «المديرية العامة لأمن العام بقيادة لوائها عباس إبراهيم أنبثت جداتها في الحفاظ على السلم الأهلي، من خلال التصدي لكل المجموعات التي حاولت يُشرّ الفتن المذهبية في مناطقنا، حيث كان الأمن العام جنباً إلى جنب مع الجيش اللبناني والقوى الأمنية والمقاومة بالمرصاد لتلك المجموعات».

وأكدت اللجنة أن «الثقة تامة ومطلقة بحكمة اللواء إبراهيم في القضايا كافة التي عمل ويعمل على إنجازها من أجل مصلحة عموم اللبنانيين، لأنه يعمل من منطلق إنساني ووطني بامتياز. فألف تحية وتحية إلى الأمن العام في عيده، ونتمنى لهذة المؤسسة المزيد من النجاح».

سعر تارت

■ الجيش: سنبقي متيقظين لخلايا الإرهاب

استذكر الجيش في تغريدة عبر موقعه على «تويتر»، في الذكرى الرابعة لعمرة فجر الجرود «شهداءنا الأبرار الذين حولوا بدمائهم الزكية الجرود المستباحة إلى واحة حرية، بزغ فجرها من جديد»، وقال «انصبرنا على الإرهاب، وسنبقى متيقظين لخلاياها التي تحاول استغلال وضع وطننا الحالي لظهور مجددًا».

■ الأشغال الشاقّة 20 سنةً للأسير

قضت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد الركن منير شحادة، في حكم اصدرته مساء أمس، بإنزال عقوبة الأشغال الشاقّة مدة 20 عاماً بحق الشيخ أحمد الأسير وتجريده من حقوقه المدنية، وتغريمه مبلغ 51 مليون ليرة لبنانية، بعدما إدانته بالتورّط بحادثة الاعتداء على دورية للجيش اللبناني في منطقة بجنين – المنية، التي أسفرت عن استشهاد عسكريين، وتمويل المجموعة التي نفذت هذا الاعتداء والتخريض عليه.

■ تقي الدين: عيش مشترك مقنّع

غرّد رئيس حزب «الوقاف الوطني» بلال تقي الدين عبر «تويتر»، قائلًا «تتبنّ أن المواطن اللبناني لا يستطيع أن يصنع ثورة... ولكنه يستطيع أن يصنع حرباً أهلية! عيش مشترك مقنّع».

■ خطف مغترب في كامد اللوز

أقدم مجهولون يستقلون سيارة رباعية الدفع سوداء من نوع «بي إم، داكنة الزجاج، على خطف المواطن المغترب عبدالله سعيد ناصر الدين العائد حديثاً من كولومبيا، من أمام منزله في كامد اللوز عند الثامنة والنصف من مساء أول من أمس وغادروا المكان إلى جهة مجهولة. وكفّفت الأجهزة الأمنية التحريات بحثاً عن مصيره وتحديد الجهة الخاطفة.

وأجرى عضو كتلة «للقاء الديمقراطي» النائب وائل أبو فاعور اتصالاً هاتفياً بوزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال محمد فهمي، وتابع معه قضية المخطوف ناصر الدين. وأفاد المكتب الإعلامي لأبو فاعور أن «فهمي أكد متابعته الأمر واهتمامه فيه وتعميمه على الأجهزة الأمنية العمل الدؤوب لأجل إطلاق سراحه».

من جهة أخرى، أصدر فهمي مذكرة حملت الرقم 81/ام/2021، وتضمنت وقف العمل بتراخيص العازل لأشعة الشمس ضمن نطاق محافظة بعلبك – الهرمل باستثناء التراخيص العائدة لسيارات المواطنين الرسميين والأمنيّين وذلك حتى إشعار آخر.

الوطن / سياسة

العبرة الأفغانية... ونصيحة لـ «قسد»!؟

■ نظام مارديني

لم يكن مشهداً عادياً ومثيراً للدهشة فقط، ذاك الذي تابعه العالم من مطار كابول خلال الأيام الماضية، وإنما كان باعثاً أيضاً على أشدّ أنواع القلق للتعاونين مع الاحتلال الأميركي، فهو مشهد يكرّر ما حصل لدى هزيمة الأميركيان في فيتنام ولكن بطريقة أشبع...

فمنذ عام 1975 وحتى اليوم اختزنت الذاكرة البشرية، ذلك المشهد الذي وقّع الهزيمة الأميركية النكراء في فيتنام، حين تصوّر الاحتلال الأميركي أنه باقٍ، لكن دخول مقاتلي الشعب الفيتنامي إلى سايفون، أجبر الولايات المتحدة الأميركية على إجلاء رعاياها ودبلوماسيها وعملائها بالطائرات السمتية، من على سطوح مباني سفارتهم في المدينة، بعد أن فاجأتها إرادة الشعب الفيتنامي.

في تشرين الثاني عام 2001، غادرت طالبان كابيل تحت وقع ضربات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية.. وفي آب 2021 تدخل طالبان كابيل، فتغادر طائرات التحالف المكان مع عملائها. فما الذي يوحيه هذا المشهد لـ «قسد» التي لعبت بالنار مع أهالي وسكان محافظة الحسكة ولم تستثن أحداً من المواطنين؟

لقد كان مشهدها مهيناً للعلماء والخونة في مطار كابول وهم يتراخضون للحصول على فرصة التعليق بالطائرات، قبل أن يُلقَى القبض عليهم. الآن، ضجيج داخل الجزيرة السورية ومحافظة الحسكة، وأسئلة عديدة تطرح عن مصير المتعاملين مع الاحتلال الأميركي في المحافظة بعد درس أفغانستان، وكيف يمكن حماية أهلنا هناك من دون إراقة دماء؟ وهل أخذت ميليشيا «قسد» العبرة من الانسحاب الأميركي من أفغانستان، وما كان مصير عملاء الاحتلال هناك، كيف تدافعوا للحاق بطائرات تنهياً للإقلاع. وحين لا يجدون فيها موطناً لقدم كانوا لا يتردّدون في الاختباء تحت أجنحتها، أو يهرولون للإمساك بإحدى عجلاتها قبل أن تنطلق في الجو.. وهناك من سقط منها وهي على علو مرتفع...! لذا على «قسد» أن تتوقع أن يعقب الانسحاب الأميركي من أفغانستان انسحاب سريع وإنّ تدريجي من مناطق أخرى، كالعراق وسورية حتى نهاية العام، وعليها أن تتحسّس رقبتهأ جيداً، ولن ينفعها فتتاح دكان (ممثّلة) في سويسرا وغير سويسرا، فالموسى تقرب من رقيبها رويدا رويدا.

كان على «قسد» أن تلتفت جيداً إلى تصريحات السفير الأميركي السابق في سورية روبرت فورد لصحف سعودية (الشرق الأوسط) وإماراتية (ذا ناشيونال)، في آب 2017، التي أكد فيها انتصار الرئيس بشار الأسد وعجز بلاده عن الصمود في سورية وطالب قواته بالانسحاب من هناك كما فعلت عام 1982 في بيروت، ولاحقاً في العراق...

ويذكر أن «فورد» في تصريحاته هذه رسم صورة قاتمة لمستقبل «أكراد سورية» وعلاقتهم مع بلاده. وقال إنّ الأكراد يرتكبون خطأ فظلياً إنّ اعتقدوا أنّ الولايات المتحدة سوف تأتي لإنقاذهم، مضيفاً: «اعتقد أنّ ما تقوم به مع الأكراد ليس فقط غيماً سياسياً، بل غير أخلاقي. الأميركيون استخدموا الأكراد لسنوات طويلة خلال حكم صدام حسين. هل تعتقد أنّ الأميركيين سيعاملون الاتحاد الديمقراطي و«وحدات حماية الشعب» بشكل مختلف من هنزي كيسنجر مع الأكراد العراقيين (عندما تخلى عنهم). بصراحة، قال لي ذلك مسؤولون أميركيون... الأكراد السوريون يقومون باكبر خطأ في وضع ثقتهم بالأميركيين».

إذا هو مصطلح «استخدام الأكراد» خدمة للمشاريع الأميركية، إذ كان يُراد أن توضع خريطة سورية على الطاولة، وإلى حدّ بعيد استعادت خريطة الجنرال غورو ودوله الأربع، وكانّ المشكلة كانت في الدولة الخامسة.. أيّ «كردستان سورية» التي قال عنها زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان يوماً أن لا وجود لها على أرض الواقع... ويعتبر المراقبون أنّ قيام «كردستان سورية» بعد «كردستان العراقية/ الشكلية» كان سيجعل لعبة الدومينو تتواصل... فأني جزيرة، وروح الجزيرة السورية، حين أراد الاحتلال الأميركي تحويلها إلى شظايا عرقية وطائفية وعشائرية ومناطقية؟

الجزيرة السورية أمّنا التي تمشي على ضفاف القمع، وعلى ضفاف الغسق، وعلى ضفاف الأذان وأجراس الكنائس.. هذه الجزيرة كيف ينظر أهلها إلى المستقبل؟

لا تزال العناشير العربية وبقية النسيج السوري في الحسكة تعيش في حال هلع من تفكك خارطة المحافظة، وهي تلك التي تحركت سابقاً كما تحرك حالياً وفي الأمر رسالة لمن يفهم، ولمنع الـ «PYD» من الاستمرار في الطرح العبثي إياه. إسقاط «الفيدرالية» على سورية بالبراشوت الأميركي.

الأميركيون الذين أنهلتهم سياسات «قسد» الراقصة، أو المتراقصة، يدركون جيداً خلفاني «الصحة الانفصالية» التي هي من ابتكارهم.. وكان المثلأ مصصطي البرزاني قال مرة من منفاه في موسكو «الأكراد مثل الجبال، إنّ كانوا غير ذلك تذرّوهم الرياح»...

الآن أيّ رياح تلعب، أو تلاعب، أكراد سورية، حتى أنهم تفاضوا عن نصيحة رئيس «الحزب الديمقراطي التقدمي» الكردي في سورية، الراحل «عبد الحميد درويش» الذي كان قد طالب قوات «قسد» بالانسحاب الفوري من المناطق الحدودية في شمال شرق سورية، وإفساح المجال لانتشار الجيش السوري على طول الشريط الحدودي مع تركيا، وذلك مع ظهور بوادر تركية لاجتياح المنطقة عسكرياً واحتلالها (راجع حوار درويش مع قناة سيونتيك 10/9/2019)، غير أنّ «قسد» أصرّت على أوامهاها البطولية وسرعان ما اندحرت من مناطق غفرين (محافظة حلب) كما من رأس العين (محافظة الحسكة) وسلمتها للاحتلال التركي، بدل تسليمها للجيش السوري... أيّ خيانة كانت تعشش في رأس قيادات «قسد»؟

من عقود والأكراد خاسرون في لعبة الأمم. لا شيء يغيّر. فهم لا يدرون أين هي الخطوط الحمر وأين ستضمي لعبة المصالح الدولية والإقليمية بهم في المستقبل..

الآن، أتوجه بكلّ مسؤولية إلى الأخوة في «قسد» بنصيحة أخذ العبر مما سبق في حديثي، والنظر إلى حدث أفغانستان بقرائة واعية واستخلاص الحلول التي تمنع أيّ مواجهة أهلية مستقبلاً عندما ينسحب الاحتلال وسينسحب على حين غفلة حتى من دون معرفتكم بذلك. لأنّ هذا ذنبهم وأسلوبهم في التعامل مع عملائهم بأن يتروكهم للريح مكشوفين أمام من تأذي من سلوكهم، وقد كان لافتاً لي ترحيب «قسد» الإيجابي بحديث الرئيس السوري بشار الأسد «اللامركزية» خلال كلمته أمام الحكومة الجديدة برئاسة حسين عرنوس (13/8/2021). إذ قال الأسد «بأن المجالس المحلية هي الأقدر على معرفة مصالحها المحلية وطرح الحلول وهذا يساعد السلطة المركزية والمسؤول المركزي على أن يبتعد عن الغرق في التفاصيل وينتج باتجاه التفكير الاستراتيجي والمراقبة ووضع الخطط وإلى آخره من المهام الأساسية التي يُفترض أن يقوم بها».

وذكر الأسد «أنّ اللامركزية تحقق التنمية المتوازنة بين مختلف المناطق الأغنى والأفقر وبين الريف والمدينة».

وأذكر هنا أنني كنت قد كتبت مقالة «في أساس تنظيم المجتمع السوري: أفكار في الدستور واللامركزية»، ونشرتها في البناء في 31 آذار 2016، وقدمت خلالها بعض الأفكار في الدستور واللامركزية.

إنّ سورِية، وخصوصاً منطقة الجزيرة أمام مفصل مهمّ الآن وعلينا جميعاً أن نكون مسؤولين أمام أجيالنا المقبلة وجعل استقرارها أكثر أماناً، وذلك لن يتّم من دون الخطوة الأولى التي تلخص بمفهوم المواطنة، ولكن لا يزال هذا المصطلح مرتبطاً بغياب عمقه القانوني والبنائي للدولة المدنية، الدولة التي ننتظر انتصارها النهائي في هذه الحرب الكونية عليها للبدء بورشة عمل لبناء المجتمع بعيداً من تأثيرات الحرب الداخلية.

وراء الصوء خوف من أن ينصح «الشيطان الأميركي» بالانتظار، ليس فقط لأنّ اللعبة أكبر من حزب الاتحاد الديمقراطي و«قسد» بكثير، بل لأنّ الأميركيين الذين دفعوا هذه الميليشيا إلى تقص «هدنات» عديدة لموسكو، يدركون وهم في طريقهم إلى الانسحاب من المنطقة سيتمنون لو يتجه الهلال السوري الخصيب إلى انفجار في «الخراطم».

الخوف من استمرار ميليشيا «قسد» في الجزيرة وريف دير الزور، أو في محافظة الحسكة، هو أن يتمّ استخدامها كأحصنة بلهاء في خدمة المشاريع الأميركية... وهدف استخدامها هنا هو بغاية وضع أهلنا في تلك المناطق على مقصلة الذبح «الأهلي»، ولعل ما قامت به هذه الميليشيا من جرائم واعتداءات على السكان في تلك المنطقة ستبقى الجرح عميقاً عند الأهالي، وهو ما سيستغله الاحتلال لتكريسه قبل انسحابه النهائي.

الموالّ «الجزراوي» جارح، جارح، حتى لتخاله بكاء القمر!

وزير العمل المصري رعى افتتاح مؤتمر «الدولي لنقابات العمال العرب» سعفان؛ شعور العامل بالأمن والاستقرار ينعكس على زيادة الإنتاج كما ونوعاً



عقد الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب مؤتمره العام الرابع عشر في مدينة الغردقة المصرية، أمس، بمشاركة وفود من اتحادات عمالية عربية واتحادات مهنية عمالية، وممثلين عن منظمات عربية وعالمية. وانتخب المؤتمر العام رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال سورية جمال القادري أميناً عاماً للاتحاد الدولي، ورئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق ستار ندبوس نائباً له، ورئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر جبالى المرغاي رئيساً للمجلس المركزي.

كما انتخب المؤتمر أمانة عامة تمثل جميع البلدان الأعضاء في الاتحاد الدولي كأعضاء مساعدين في كافة المجالات.

تحدث خلال الجلسة الافتتاحية وزير القوى العاملة محمد سعفان، ورئيس مجلس المجلس المركزي جبالى المرغاي، والمدير العام لمنظمة العمل العربية فايز المطيري، وممثلون عن منظمة الوحدة النقابية الإفريقية والاتحاد العالمي للنقابات واتحاد عمال بيلاروسيا.

سعفان

ولفت سعفان إلى «أنّ العمال العرب يشكلون 90% من الشعوب العربية، لذا فإننا عندما نخاطب المنظمات النقابية العمالية فإننا نخاطب شعوب العالم العربي كلها، وندعوهم إلى التكاتف وتحقيق الوحدة العربية التي نحن بحاجة شديدة إليها لاستعادة الكيان العربي بكل قوته، رافعين شعار الاتحاد «قوتنا في وحدتنا» في مواجهة التفكك والتعددية العشوائية..»

وأمل «أن يحقق هذا الاتحاد الدولي في دورته الجديدة حياة أفضل للعمال ورفع مستوى معيشتهم، وضمان حق العمل وتوفير الضمان الاجتماعي والصحي لهم، فضلاً عن توحيد التشريعات العمالية التي تخص العمال العرب على المستوى العربي..»

وأكد اهتمام الحكومة المصرية بالحركة النقابية العمالية عموماً، وذلك إيماناً بدورها الفعال وريغتها في تقديم الدعم والمساندة للنقابيين الذين يبذلون كل الجهد من أجل القضايا العمالية ومصصلحة العمال، حيث يمثل العامل الثروة القومية الحقيقية للبلدان، ولا شك أن شعور العامل بالأمن والاستقرار في العمل ينعكس على زيادة الإنتاج كما ونوعاً..»

كما شدّد على «تأكيد اهتمام الحكومة المصرية بشكل عام ووزارة القوى العاملة بشكل خاص بالعمال والحفاظ على حقوقه وتوفير بيئة عمل آمنة له..» وقال: «استطعنا من خلال مشروع قانون العمل الجديد الذي تم وضعه بتوافق بين أطراف العمل الثلاثة «الحكومة وأصحاب الأعمال والعمال» ضمان حقوق العامل وتحقيق علاقة متوازنة بين طرفي العملية الإنتاجية، كما نعمل بكل جد على تطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية على كافة المنشآت أشتاقاً مع ما أقرته معاريث العمل العربية والدولية والتي أعطت الحق للعمال في العمل في ظروف عمل آمنة وبيئة عمل خالية من حوادث أو أمراض العمل

التي تهدّد حياته وصحته ومصدر دخله..»

المرغاي

من جهته، اعتبر المرغاي «أنّ الساحة النقابية العربية لا زالت تشهد ما يمكن أن نطلق عليه فوضى الحراك النقابي، حيث نشهد إنشاء النقابات المستقلة والاتحادات والائتلافات النقابية في موقع العمل الواحد، الأمر الذي يؤدي إلى انتشار غير منضبط لهذه الكيانات ويلقي بظلال سلبية على وحدة العمال ويزيد من تشتتهم وتمزقهم ومن هنا جاء شعار مؤتمرنا هذا (قوتنا في وحدتنا)». وقال: «إنّ الوضع النقابي العربي لا يزال غير مستقر وقد يحتاج إلى بعض الوقت حتى ترسو سفينته على برّ الأمان، وعدم الاستقرار الأمني والسياسي الذي يشهده بعض الدول العربية له تداعياته على الأوضاع النقابية ليس لارتباط الحركات النقابية بالانظمة السابقة أو اللاحقة، ولكن بسبب غياب أو عدم اعتماد قوانين العمل الجديدة وقوانين التنظيم النقابي التي تلاحق وتواجه تداعيات هذه المرحلة التي نعيشها والتي تحتاج إلى تفعيل دور أطراف العمل الثلاث، العمال وأصحاب العمل والحكومات، عن طريق منظمة العمل العربية، ومن هنا لا بد أن نشيد بالدور الذي يقوم به الأخ فايز المطيري المدير العام لتطوير آليات المنظمة من أجل

تحسين ظروف عمل أفضل بوطننا العربي..»

المطيري

من ناحيته، أشار مدير منظمة العمل العربية فايز المطيري إلى أنّ الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب «دافع في كل المحافل عن قضايا الطبقة العاملة»، مؤكداً «أنّ الاتحاد قادر على مواجهة التحديات التي تواجه العمال العرب من بينها جائحة فيروس كورونا وارتفاع نسبة البطالة..»

وأشاد بجهود الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب غسان غصن على مدار الخمس سنوات الماضية، مؤكداً «ضرورة التعاون بين النقابات العمالية لتحقيق مصلحة العمال ومواجهة كافة التحديات.»

أنتستاسكي

من جانبها، قالت ممثلة اتحاد النقابات العالمي أند أنتستاسكي أنه تم فقدان 28 مليون وظيفة خلال عام 2021 كما تجاوزت البطالة نسبة الـ 10 في المئة، مؤكداً أنّ جميع دول العالم تضررت بشكل كبير من وباء فيروس كورونا..»

وقالت: «في الآونة الأخيرة قامت مجموعات تقدم نفسها على أنها نقابات عمالية بالهجوم على الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في

ضبط 430 ألف لتر محروقات مخزّنة وتوقيف بائعين ب«الغالونات»

الرتوازية وأصحاب مولدات الكهرباء، وفقاً للسرور الرسمي، بناءً على إشارة القضاء المختص.

في الأثناء، أكد ممثل موزعي المحروقات فادي أبو شقرا، أن «اربعين في المئة من المحطات لا تزال على موقفها بعدم تسلّم البنزين والمازوت تمهيداً لبئعها في السوق السوداء أو لتفريغها، وبنيجة عمليات الكشف على عدد من محطات المحروقات ضمن محافظتي البقاع وجبل لبنان، تمكنت دوريات الشعبة من ضبط كميات من المادتين المذكورتين مخبأة في خزانات تحت الأرض وهي عبارة عن 370 000 لتر من المازوت و16 000 لتر من البنزين. والزمّت دوريات الشعبة بتواريخ 26 و27 و28-8-2021، ثلاث محطات ضمن محافظة جبل لبنان على بيع كمية 43 000 لتر من مادة البنزين الموجودة لديها إلى المواطنين، حسب السعر الرسمي.

كذلك، أوقفت الشعبة ثلاثة أشخاص ضمن محافظتي الجنوب وجبل لبنان، لقيامهم ببيع البنزين بواسطة «غالونات» بعد أن ضبطت بحوزتهم كمية 1259 ليتراً من هذه المادة. وقد أودعوا والمضبوطات القطعات المعنية، لإجراء المقتضى القانوني بحقهم.

وجرى توزيع كميات المازوت المضبوطة على المستشفيات والمطاحن ودور المسنين والأقربان المقلّبة نتيجة نفاذ المادة لديها، وعلى البلديات المشترقة على مولدات الأبار

المعتمدين لديه، بمجموع ربطات الخبز من النوعين الكبير والصغير التي يقوم ببيعها للموزعين ودخل الصالة، وفقاً للجدول المرفق بالقرار، على أن تدرج الكميات وفقاً لمبيعات الأسبوع المصنوم، والجدول الأول يبدأ من تاريخ 23 آب 2021، المادة الثانية: تقوم الأقربان بإرسال بياناتها الكترونياً على العنوان البريدي jberbari@economy.gov.lb على جدول Excel المرفق. على أن يرسل الجدول قبل الساعة 17:00 من كل يوم إثنين، وفقاً للبيع والتسليمات الممتدة من الساعة 12:00 ليلاً من يوم الاثنين ولغاية الساعة 11:59 من مساء يوم الأحد.

المادة الثالثة: إن كل قرن يتمتع عن إعطاء المعلومات المطلوبة، سيتم شطب اسمه عن لوائح الأقربان والمخازن المستفيدة من قسائم الطحين التي تصدرها المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري، إلى حين تنفيذ القرار الحاضر.

إن كل قرن يعطي معلومات غير دقيقة أو غير صحيحة أو مغلوطة، سيتم شطب اسمه عن لوائح الأقربان والمخازن المستفيدة من قسائم الطحين التي تصدرها المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري، إلى حين تنفيذ القرار الحاضر، وستتم إحالته إلى القضاء المختص.

المادة الرابعة: يبدأ تنفيذ هذا القرار فور صدوره..»

أصدر وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الأعمال راوول نعمه القرار رقم 64 والذي يهدف إلى تعزيز مكافحة التهريب والاحتكار والسوق السوداء للطحين والخبز اللبناني، وجاء في نص القرار:

«أن وزير الاقتصاد والتجارة، بناءً على مرسوم رقم 6157 تاريخ 2020/1/21 (تشكيل الحكومة)، بناءً على المرسوم الاشتراعي رقم 143 تاريخ 1959/6/12 (نظام وصلاحيات مكتب للحبوب والشمندر السكري) وتعديلاته، بناءً على المرسوم رقم 73 تاريخ 1983/9/9 (حيازة السلع والمواد والحاصلات والتجار بها)، بناءً على كتاب مصرف لبنان رقم 220/م.م.3/ تاريخ 2021/3/24 والمضمن الموافقة على رفع نسبة دعم القمح بنسبة 100%، وحيث أنه جرى ضبط العديد من عمليات تهريب الطحين المدعوم والخبز اللبناني المدعوم عبر الحدود، وحيث أنه جرى ضبط العديد من عمليات الاحتكار للطحين المدعوم، وحيث أنه ثبت وجود سوق موازية للطحين المدعوم والخبز اللبناني المدعوم، يباع من خلالها الطحين والخبز بأسعار أعلى من السعر الرسمي، وحيث أن وزارة الاقتصاد والتجارة تقوم بشكل مستمر ودوري بإصدار قرار تحدد بموجبه سعر ربطة الخبز اللبناني الكبيرة والمتوسطة داخل وخارج القرن، وحيث أن

لغاية الساعة الثانية بعد الظهر.

ثالثاً: يمكن للمكاتب أو المديرية أو الغناء المناوبة واستبدالها بتخفيض دوام العمل اليومي ساعة واحدة وذلك بحسب ما يقتضيه حسن سير العمل.

رابعاً: يطلب من جميع العاملين في الصندوق الالتزام بتدابير الوقاية لاسيما ارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي كما يطلب من مدراء الصندوق رؤساء المصالح والمكاتب التشدد بتطبيق تدابير الوقاية واتخاذ العقوبات اللازمة، عند الاقتضاء، في حق المخالفين.

خامساً: يعمل بهذه المذكرة اعتباراً من صباح يوم 31 آب 2021، وتبلغ إلى من يلزم..»

أخرى.

وحيث أن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ملزم بتأمين الموافقات الاستثنائية ودفن التقديرات للمضومين واستيفاء الاشتراكات وغيرها من الأعمال التي يتطلبها استمرارية هذا المرفق العام الحيوي.

لذلك، أولاً: تنظم جداول مناوبة العاملين في مديريات ومكاتب الصندوق، بحسب ما يقتضيه حسن سير العمل، بحيث لا يقل دوام العمل فيها عن أربعة ايام في الاسبوع لكل شخص، وتبلغ هذه الجداول إلى المديرية الإدارية.

ثانياً: يخفف استثنائياً دوام العمل اليومي المعمول به حالياً، ليصبح من الساعة السابعة والنصف صباحاً

أصدر المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور محمد كركي، مذكرة حدد فيها دوام العمل في مديريات ومكاتب الصندوق، بناءً على تعميم رئيس مجلس الوزراء رقم 5 تاريخ 2021/3/26 المتعلق باعتماد نظام الداورة في العمل، وذلك بسبب استمرار تفشي فيروس كورونا من جهة، وأزمة المحروقات من جهة أخرى.

وجاء في المذكرة: «بناءً على تعميم رئيس مجلس الوزراء رقم 5 تاريخ 2021/3/26 المتعلق باعتماد نظام الداورة في العمل، وانطلاقاً من الواقع الصحي بسبب استمرار تفشي فيروس كورونا من جهة، وأزمة المحروقات من جهة

كركي حدد دوام العمل

في مديريات الضمان ومكاتبه

إعلان

تدعو شركة مركز علاج وجراحة القلب والشرايين بالتعاون مع شركة مورز (MORES) الإستشارية البيئية وبلدية الدكوانة، لحضور لقاء لمناقشة دراسة تقييم الأثر البيئي ضمن إطار مشروع لإنشاء مركز لعلاج القلب والشرايين للبلدة وذلك في تمام الساعة ١٢ ظهراً نهار الخميس ١٦ أيلول ٢٠٢١ في صالة كنيسة مار جرجس الدكوانة قرب البلدية.

نتمنى حضوركم

تشجيع الرفيق المناضل إبراهيم فياض بماتم مهيب في بلدة أنصار- النبطية الراحل اختط مسيرة حزبية حافلة بالالتزام والعطاء



حسين وهبي وصالح الحسيني، مدير مديرية أنصار أدب فياض وأعضاء الهيئة وعدد من أعضاء المجلس القومي وحشد من القوميين والمواطنين.

حمل الفقيد على أكف رفقاؤه ملفوقاً يعلم الزبوجة انطلاقاً من منزله وصولاً إلى جبانة القرية حيث تم صلاة الجنازة أمام البلدة. بعدها ووري الراحل الثرى حيث أدى له السوريون القوميون الاجتماعيون تحية الوداع.

والقى نجل الراحل، المحامي معن فياض كلمة رثاء تحدث فيها عن مزايا والده ومسيرته الحزبية الحافلة بالعطاء.

بعدها تقبلت عائلة الراحل التعازي والى جانبها الوفد المركزي.

كما وتقبل العائلة التعازي يوم الخميس 2 أيلول 2021 في الجمعية الإسلامية في بيروت منطقة الرملة البيضاء من الساعة الرابعة عصراً إلى (الساعة) السادسة مساءً.

شقيقه المحامي حسين فياض 03610440
شقيقه حسن فياض 03831561
البقاء للأمة



2021/08/29
غيب الموت في 28 آب 2021، المناضل القومي إبراهيم جميل فياض (أبو وائل) عن 77 سنة.

الرفيق الراحل إبراهيم فياض من مواليد بلدة أنصار- جنوب لبنان عام 1944، انتمى إلى الحزب عام 1961 وأبداً مسيرة حزبية حافلة بالالتزام والعطاء، تحمّل خلالها مسؤوليات عدة: مديراً لمديرية أنصار، ناظراً للعمل والشؤون الاجتماعية، ناظراً للإذاعة، ناظراً للتدريب في منظمة النبطية، مسؤولاً عن المجموعة المولجة حماية الأمين بشير عبيد في فترة توليه مسؤولية عميد الدفاع، ثم مسؤولاً عن المجموعة المولجة حماية الأمين إنعام رعد خلال فترة رئاسته للحزب.

حاز أوسمة عدة، منها «وسام الفيات» الذي يمنح للرفقاء الذين أمضوا في الحزب نصف قرن وما فوق.

عرف الراحل بالتزامه ومناقبته، وبحضوره الاجتماعي الوازن، خصوصاً في متحده أنصار. أسس مع شريكه حياته عائلة مؤلفة من ثلاثة أبناء هم الرفقاء: المرحوم وائل، عزو ومعن (رئيس اللجنة الدستورية للمؤتمر العام)، وخمسة بنات هن: ليلي زوجة عامر فياض، ماشاء الله زوجة فواز الغول، الحاجة ملكة زوجة الحاج سمير الحمود، مزين زوجة شعبان شعبان، وخولة زوجة جهاد حجازي.

ويوم الأحد 29 آب 2021، شيع الحزب السوري القومي الاجتماعي وأهالي بلدة أنصار الرفيق إبراهيم فياض في بلدته أنصار بماتم مهيب شارك فيه وفد مركزي ضم العميد وهيب وهبي، عضو المجلس الأعلى سماح مهدي، إلى جانب وكيل عميد العمل والشؤون الاجتماعية - منفذ عام النبطية محمد إبراهيم وأعضاء هيئة المنفذية شهيد وهبي، حسين حجازي،

رئيس الحزب الأمين وائل الحسنية ينعي الرفيق المناضل خليل النبتوت؛ فقدنا قومياً عصامياً نذر حياته في سبيل انتصار الحزب والقضية



2021/08/27
عرف الرفيق خليل النبتوت بمناقبته القومية الاجتماعية، وبثباته الدائمة، وعطاءه وإقداماً، كما تميّز بحضوره الاجتماعي.

تحمل مسؤوليات عدة في مديرية أمين، وكان مثلاً يحتذى في أداء الواجب القومي.

بوفاة الرفيق خليل النبتوت، يفقد الحزب السوري القومي الاجتماعي مناضلاً قومياً عصامياً، نذر حياته في سبيل انتصار حزبه والقضية التي آمن بها.

ويشيع الرفيق الراحل في ماتم حزبي وشعبي في بلدة أمين الأحد 29 آب 2021، عند الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة السيدة، أمين.

البقاء للأمة

ينعي رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين وائل الحسنية إلى الأمة وعموم السوريين القوميين الاجتماعيين في الوطن وعبر الحدود، الرفيق المناضل خليل بهيج النبتوت (بو مريم)، الذي توفي اليوم 27 آب 2021 عن واحد وسبعين عاماً، ومسيرة حزبية امتدت على مدى أربعة عقود ونصف.

الرفيق الراحل من مواليد أمين- الكورة عام 1949، انتمى إلى الحزب عام 1977، ليجسد هذا الانتماء، إيماناً مطلقاً بالقضية القومية، والتزاماً حاسماً بالقسم الحزبي، وهو الذي أنشأ مع زوجته ميلان نكد عائلة قومية مؤلفة من الرفيقتين ليوني ومiriam النبتوت.

تشجيع مهيب للرفيق الراحل خليل النبتوت في أمين نادر: الرفيق خليل ملتزم واع خلوق ومعطاء لم يغب عن ساحة مواجهة وخطر ولا عن مناسبة فرح أو ماتم وعندما استشهد أخوه جورج حمل جرحه بنفس كبيرة ومتعالية وضمد جراح عائلته



2021/08/29
ودع السوريون القوميون الاجتماعيون في ماتم مهيب الرفيق المناضل خليل النبتوت، وقد جرت مراسم التشييع في أمين- الكورة، وحضر التشييع إلى جانب العائلة مسؤولو الحزب في الكورة وحشد من المواطنين والقوميين.

انطلق موكب التشييع من أمام منزل الفقيد لتتقدمه الإعلام الحزبية وأكالييل الورد باسم رئيس الحزب ورئيس المجلس الأعلى ومنفذية الكورة ومديرية أمين. وقد لف النعش بعلم الزبوجة وحملت كوكبة من النسور، وعند الوصول إلى كنيسة السيدة في البلدة سجي النعش فيها محاطاً بالأكالييل وباقات الزهور.

ترأس الصلاة الأب نقولا مالك وعاونته الأب الياس نصار والأب مخايل الأشقر، والقي الأب مالك كلمة ذكر فيها فضائل الرفيق خليل الذي يعرفه شخصياً وكان على تواصل دائم معه.

نادر
ثم لقي الأمين كمال نادر كلمة أثن فيها الرفيق خليل النبتوت وفيها قال:

«نجتمع اليوم لنودع خليل النبتوت، الإنسان الملتزم الواعي الخلاق والمعطاء، ويلقنا الحزن على فقدانه ونشعر بأنه سياترك فراغاً كبيراً عندنا نظراً إلى ما كان يتمتع به من دينامية وحضور دائم وجميل.

عرفته منذ عام 1975 بداية الأحداث في لبنان وترافقنا في العمل، تحمّلنا الصعاب والأخطار مع كل رفقاء جيلنا، تحمّلنا التهجير والحرب وسهر الليالي وآلام الشهداء وأطفالهم، وكان خليل قويا شجاعاً مقداماً هو وأخوته أمين وجورج وفادي ورفقاؤهم في أمين والكورة وطرابلس وعكار وكل المناطق.

أضاف نادر: عندما عدنا من التهجير عام 1976 كانت البيوت منهوبة ومحروقة فعملنا ليل نهار لنعيد الحياة إلى أمين، وصنعنا أملاً وفرحاً للناس والأطفال لكي نزيل الحزن واليأس عنهم. كنا نعمل باستمرار لتأمين وصول المساعدات وما أبسطها ونسهر لنحرس البلدة من الأخطار، وكانت لنا سهرات في البيوت المحروقة لنثير العتمة بالأغنية والأناشيد، وخليل كان حاضراً في كل المجالات، وباركاً فقد رفيقه وصديقه رستم العازار وكانت فاجعة علينا.

وتابع قائلاً: سافر خليل إلى الخليج مثل كل أبناء أمين والكورة وعمل بجد لفترة قليلة من السنين ثم عاد وأسس مؤسسة صناعية وتجارية أثن بها فرص عمل عديدة للشباب، وكان كريم اليد والمساعدة، وكبرت مؤسسته وعمر بيته ثم أسس عائلة قومية مع شريكته ميلان نكد أخت الرفيقتين جوزيف وعزيز

نكد، وربيا الصبيتين ليوني ومiriam، وهما حاضرتان دوماً في الحياة العملية والاجتماعية والعلمية.

قامته الباسقة وطلته الباسمة كانت حاضرة باستمرار، معنوياته دائماً مرتفعة، لم يغب عن ساحة مواجهة وخطر ولا عن مناسبة فرح أو ماتم، وكان يهزأ من الموت، وعندما استشهد أخوه جورج حمل جرحه بنفس كبيرة ومتعالية وضمد جراح عائلته شقيقه وغيرهما. وفي مرحلة لاحقة تعب قلبه فاجرت له عملية قلب مفتوح وعاد للحياة بكل قوة وأمل وعاش ليوميه ولدنياه ولوطنه من دون خوف، كأنما كان يريد أن يشبع من كأس العمر حتى الثمالة مهما طال أو قصر.

وهما أنه قد غادر هذه الدنيا الفانية وهو في أول السبعين من العمر وترك لنا ذكراه الغنية والجميلة كما ترك الحزن في نفوسنا جميعاً. إن حزبه وعائلته وبلدته وأصدقائه يفخرون به.

وقال نادر: نمر في ظروف معيشية وسياسية صعبة جداً نتيجة الضغوط الأميركية في وطننا لكننا نأبى الانكسار ونقول «يا عدو الشمس إنني لن أساوم وألآخر نبض في عروقي ساقاوم»، وستزول هذه الظروف حتماً ولن نجوع أو نرجع.

وقرأ نادر أبياتاً من قصيدة (تراب) للشاعر القومي إيليا أبو شديد «في تراب باقي تراب وتراب عم بمشي». ثم ختم كلمته مقدماً باسم السوريين القوميين الاجتماعيين في الوطن وعبر الحدود التعزية للعائلة الكريمة والأصدقاء والفقيد وإخوانه، شاكرًا الحضور على مواساته.

وتابع قائلاً: سافر خليل إلى الخليج مثل كل أبناء أمين والكورة وعمل بجد لفترة قليلة من السنين ثم عاد وأسس مؤسسة صناعية وتجارية أثن بها فرص عمل عديدة للشباب، وكان كريم اليد والمساعدة، وكبرت مؤسسته وعمر بيته ثم أسس عائلة قومية مع شريكته ميلان نكد أخت الرفيقتين جوزيف وعزيز

وتابع قائلاً: سافر خليل إلى الخليج مثل كل أبناء أمين والكورة وعمل بجد لفترة قليلة من السنين ثم عاد وأسس مؤسسة صناعية وتجارية أثن بها فرص عمل عديدة للشباب، وكان كريم اليد والمساعدة، وكبرت مؤسسته وعمر بيته ثم أسس عائلة قومية مع شريكته ميلان نكد أخت الرفيقتين جوزيف وعزيز

وتابع قائلاً: سافر خليل إلى الخليج مثل كل أبناء أمين والكورة وعمل بجد لفترة قليلة من السنين ثم عاد وأسس مؤسسة صناعية وتجارية أثن بها فرص عمل عديدة للشباب، وكان كريم اليد والمساعدة، وكبرت مؤسسته وعمر بيته ثم أسس عائلة قومية مع شريكته ميلان نكد أخت الرفيقتين جوزيف وعزيز

وضع إكليل زهر في الذكرى العشرين لاستشهاد أبي علي مصطفى مهدي: الشهادة قدر المقاومين الذين نذروا أنفسهم لتحقيق انتصار أمتهم وبلادهم

2021/08/27
بمناسبة الذكرى العشرين لاستشهاد الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أبي علي مصطفى، أحييت الجبهة الذكرى بوضع إكليل من الزهر على النصب التذكري لشهداء الثورة الفلسطينية في بيروت دوار شاتيل، بمشاركة عضو المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي وبحضور مسؤول الجبهة في لبنان مروان عبد العال، وقيادتها وكوادرها في بيروت. كما شاركت وفود من فصائل المقاومة واللجان الشعبية الفلسطينية، والأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية.

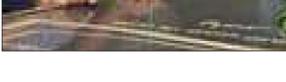
بداية لقي نائب مسؤول المكتب الإعلامي للجبهة في لبنان فتحي أبو علي كلمة تعريف، ثم لقي نائب مسؤول وحدة العلاقات الفلسطينية في حزب الله عطاالله حمود كلمة الأحزاب والقوى الوطنية في لبنان، فكلمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، القاها مسؤول العلاقات السياسية للجبهة في لبنان أبو جابر اللوباني الذي أكد أن الجبهة ستبقى وفية للنهج والعهد، عهد

الشهداء والأسرى.

كما تطرق أبو جابر للوضع في مخيمات لبنان، مؤكداً التمسك بالوحدة الوطنية الفلسطينية، وإنهاء حالة الانقسام، وطالب الأونروا بالإسراع في تقديم مساعدات طارئة وعاجلة للفلسطينيين في لبنان، ووضع خطة طوارئ.

وفي تصريح له، قال عضو المجلس الأعلى سماح مهدي: الشهادة قدر المقاومين الذين نذروا أنفسهم لتحرير فلسطين ولتحقيق انتصار أمتهم وبلادهم.

في ذكرى استشهاد رفيق من رفقاء السلاح الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أبي علي مصطفى يؤكد الحزب السوري القومي الاجتماعي وحدة البندقية مع كل فصائل المقاومة في أمتنا تحقيقاً للوعد الذي قطعناه على أنفسنا بتحرير كل أرضنا المحتلة وكل أسرانا الأبطال وفي مقدمتهم عميد الأسرى في معتقلات الاحتلال الرفيق يحيى سكاكف والأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المناضل أحمد سعادت.



أربعون يوماً على رحيل القائد أحمد جبريل... كلمات وأكالييل زهر في بيروت بمشاركة وفد من «القومي»

2021/08/29
أحييت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين- القيادة العامة ذكرى مرور 40 يوماً على رحيل أمينها العام المناضل أحمد جبريل، وذلك في ماوى شهداء الثورة الفلسطينية- مستديرة شاتيل- بيروت، بحضور وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم العميد وهيب وهبي وعضو المجلس الأعلى سماح مهدي إلى جانب مسؤول الجبهة في لبنان وعضو مكتبها السياسي أبو فلاح غازي وقيادة الحركة في بيروت.

كما شارك ممثلون عن كافة فصائل المقاومة الفلسطينية والأحزاب اللبنانية.

كلمة الأحزاب القاها معاون مسؤول الملف الفلسطيني في حزب الله عطا الله حمود، فيما لقي مسؤول حركة الجهاد الإسلامي في لبنان إحسان عطايا كلمة فصائل المقاومة الفلسطينية. ثم كانت كلمة لأمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين- المرابطون العميد

مصطفى حمدان.

والقى كلمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين- القيادة العامة أبو فلاح غازي الذي استعرض الحياة النضالية لأبي جهاد أحمد جبريل الذي نذر عمره كله في سبيل تحرير فلسطين ولم يبخل عليها بولده البكر الشهيد جهاد.

وتابع أبو فلاح مؤكداً أن الجبهة هي جزء من محور المقاومة الذي يدافع عن كل الأمة، مذكراً بالعديد من العمليات البطولية النوعية التي نفذها مقاومو الجبهة، لاسيما تلك التي أدت إلى تحرير الآلاف من الأسرى من معتقلات الاحتلال.

واختتم غازي كلمته بالتأكيد على التمسك بنهج المقاومة الذي اختطه القائد أحمد جبريل نهجاً وحيداً لاستعادة الأرض المغتصبة.

ثم توجه المشاركون إلى نصب شهداء الثورة الفلسطينية ووضعوا أكالييل الزهر.

2021/08/29
أحييت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين- القيادة العامة ذكرى مرور 40 يوماً على رحيل أمينها العام المناضل أحمد جبريل، وذلك في ماوى شهداء الثورة الفلسطينية- مستديرة شاتيل- بيروت، بحضور وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم العميد وهيب وهبي وعضو المجلس الأعلى سماح مهدي إلى جانب مسؤول الجبهة في لبنان وعضو مكتبها السياسي أبو فلاح غازي وقيادة الحركة في بيروت.

كما شارك ممثلون عن كافة فصائل المقاومة الفلسطينية والأحزاب اللبنانية.

كلمة الأحزاب القاها معاون مسؤول الملف الفلسطيني في حزب الله عطا الله حمود، فيما لقي مسؤول حركة الجهاد الإسلامي في لبنان إحسان عطايا كلمة فصائل المقاومة الفلسطينية. ثم كانت كلمة لأمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين- المرابطون العميد

مصطفى حمدان.

والقى كلمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين- القيادة العامة أبو فلاح غازي الذي استعرض الحياة النضالية لأبي جهاد أحمد جبريل الذي نذر عمره كله في سبيل تحرير فلسطين ولم يبخل عليها بولده البكر الشهيد جهاد.

وتابع أبو فلاح مؤكداً أن الجبهة هي جزء من محور المقاومة الذي يدافع عن كل الأمة، مذكراً بالعديد من العمليات البطولية النوعية التي نفذها مقاومو الجبهة، لاسيما تلك التي أدت إلى تحرير الآلاف من الأسرى من معتقلات الاحتلال.

واختتم غازي كلمته بالتأكيد على التمسك بنهج المقاومة الذي اختطه القائد أحمد جبريل نهجاً وحيداً لاستعادة الأرض المغتصبة.

ثم توجه المشاركون إلى نصب شهداء الثورة الفلسطينية ووضعوا أكالييل الزهر.



6 تنتمات / إعلانات

البحث الجدي مع سورية يحتاج حكومة، لكن لا شيء يمنع البدء الآن ولو بمبعوث رئاسي ووزراء مختصين من حكومة تصريف الأعمال، أما الفيول العراقي الذي تأخر استئثاره بسبب البطء الذي تتحمل مسؤوليته وزارة الطاقة، كما يؤكد الجانب العراقي، فقد آن أوان استثماره العملي، تبقى سفن المقاومة التي تحمل معها بارقة الأمل وقد اقتربت ساعات الوصول، بانتظار ان يكشف الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله خطط توزيعها وما يليها.

وبالانتظار تتسع دائرة الفوضى وتحصد المزيد من الضحايا، وتكاد تهدد الاستقرار في ضوء المخاوف التي أوحث بها حادثة غدوشة، التي نجح لبنان بتجاوزها، بفضل الجهود التي وضعها رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي تقول مصادر كنسية انه وضع ثقله لمحاصرة نيران الفتن، ويتوقع ان يتناول بري ما جرى في غدوشة في كلمته اليوم بمناسبة إخفاء الإمام السيد موسى الصدر، التي يتوقع ان تتضمن مواقف من الشأن الحكومي ومن الأزمات المتفاقمة والمخاطر المحدقة بلبنان، وربما يطلق بري خلال كلمته مبادرات في مواجهتها كما قالت بعض المصادر السياسية.

المأزق الحكومي يدخل اليوم مرحلة جديدة، عنوانها تولى المدير العام للأمن اللواء عباس إبراهيم مهمة المساعي الإيجابية بأم رئيس الجمهورية إيهاد ميشال عون والرئيس المكلف بتشكيل الحكومة نجيب ميقاتي، وهو ما دُفع بمصادر متابعة لطريقة عمل اللواء إبراهيم خصوصاً بعد توليه مهمة التوسط بين الرئيس ميشال عون والرئيس السابق سعد الحريري، للجزم بأنه سيبحث في خلفيات توجع الأطراف العمنية بالتأليف داخليا وخارجيا، وما إذا كانت هناك قطب مخفية لعرقلة التأليف، أم أنّ الطريق يمكن أن يسلك نحو البر الأمن اذا تمّ إيجاد حلول مناسبة للمقد المطروحة، وهذا يرفع منسوب التفاؤل بالتأليف لمجرد قبوله تولى المهمة.

لا يزال الجمود يسير على أملف الحكومي بانتظار انعقاد اللقاء الرابع عشر بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف بعد التعرّف الذي اعترض جولة المفاوضات الأخيرة، إلا أنّ الاتصالات مستمرة ولكن لا يتمّ التفاهم على النقاط الخلافية حتى الساعة وخاصة ختلاف الداداعية والعدل بحسب ما أشارت مصادر مطلعة لـ«البناء». فيما ترددت معلومات عن مساع يقودها المدير العام للأمن اللواء عباس ابراهيم لتقريب وجهات النظر بين عون وميقاتي وتقليص مساحة الخلاف عبر طول توفيقية ووسيطية لبعض الحقايب المختلف عليها لكن حتى الساعة لم تتضح نتيجة هذه المساعي. إلا أنّ مصادر بعيدا تشير لـ«البناء» الي أنّ الكرة في ملعب الرئيس المكلف ولا تزال بانتظار ردّه على الملاحظات التي أبدها رئيس الجمهورية على التشكيلة النهائية التي أودعها ميقاتي بين يدي عون في اللقاء الأخيرة»، من جهتها تؤكد مصادر ميقاتي لـ«البناء» أنّ «المساعي مستمرة ولم تغلق الابواب أمام الحلول والاعتذار وارد إذا وجد ميقاتي نفسه أسير المطالب وصراع الصلاحيات وتعتت الأطراف الأخرى وتمسكا بالثقت الممثل موارية». وقال مصدر سياسي لـ«البناء» أنّ «لا حكومة في الأفق والظروف الإقليمية والدولية لم تتضح في ظل تطور الأحداث في المنطقة واشتداد وتيرة التفاوض حول ملفات ساخنة عدة يشكل لبنان أحد مخرجاتها وتأثيراتها، لا سيما أنّ القرار الاميركي لم يعلن الإفراج عن الحكومة حتى الساعة ويربط الملف اللبناني بملفات المنطقة، لذلك سيقتي ميقاتي مكلفا لوقت اصافي طويل ولن يقدم اعتذاره قبل رسم سيناريو بديل لثلا تذهب البلاد الى انهيار دراماتيكي سريع». وأضافت المصدر: «لا يمكن تجاهل التعقيدات الداخلية والحساسيات السياسية والانتخابية والطائفية والتنازع على الصلاحيات بين الكونيين السني والمسيحي، لا سيما رئيس الجمهورية ونادي رؤساء الحكومات».

وبالتوازي مع تعثر التأليف تتفاقم الأزمات يوما بعد يوم وتتحوّل

قوضي اجتماعية عارمة تتطور إلى إشكالات أمنية في مناطق عدة ذات حساسية طائفية ومذهبية، الأمر الذي يتعدى خطر الأمن الاجتماعي إلى السلم الأهلي وآخرها ما حصل بين بلديتي عنقون ومغدوشة. وحذرت أوساط مطلعة لـ«البناء» من طابور خامس يستغل الفوضى والتوتر الذي يسيطر على المواطنين بسبب أزمة المحروقات لنشر الفتنة الطائفية، مذكّرة بما قاله الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في خطابه ما قبل الأخير عن مخطط لتدمير المجتمع اللبناني من خلال بث الفتن والخلافات والإشكالات الأمنية داخل القرى نفسها وبين القرى المجاورة لإشعال الفتنة في أرجاء الوطن.

وفي سياق ذلك، أعلن وزير الداخلية والبلديات محمد فهمي أننا «نبهنا منذ آذار الماضي من هشاشة الوضع الذي سيصل إليه ما لم يتمّ إيجاد الحلول السياسية والاقتصادية والاجتماعية».

ونشطت مساعي التهدئة التي تولتها فاعليات بلديتي عنقون ومغدوشة إثر التوتر الأخير إلى عودة الحياة الي طبيعتها فيما بقي الجيش اللبناني منتشرا على الأرض. وألقت القوى الأمنية القبض على عدد من مفتعلي الحادث في مغدوشة.

وأجرى بطريقك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك يوسف العيسى اتصالاً برئيس مجلس النواب نبيه بري واطلع منه على المعالجات الجارية في بلدة مغدوشة وسمع منه ما يؤكد بأن مغدوشة هي بلدته الثانية وأن ما يحصل عليها إنما يحصل على كل لبنان. وقد اضطلع الرئيس بري بدور حاسم في إرساء التهدئة والحوّل دون تطور الوضع وأصدر تعليماته إلى قيادة حركة أمل ونواب التنمية والتحرير وقيادة الجيش لضبط الوضع وتكليف الأجهزة الأمنية بضبط الأمور والقاء القبض على المخلين بالامن، وأكدت مصادر أمل لـ«البناء» أنها لا تغطي أحدا وهي تفتق خلف القوى الأمنية في كل قرار تتخذ.

ودعت مصادر في كتلة التنمية والتحرير عبر «البناء» بعض الجهات السياسية الي عدم استغلال حادثة غدوشة واللعب على الوتر الطائفي لكسب شعبية من هنا أو هناك، موضحة أنّ «اشكال مغدوشة في هذه الأيام يأتي في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها كل لبنان وبالتالي من الممكن أن يحصل في اي بلدة وهذا ما يحصل فعلاً ولا علاقة له بفتنة أو ما شابه». ولفت عضو كتلة التنمية والتحرير النائب ميشال موسى الي «أن الوضع جيد في مغدوشة حالياً ومستتبّ والجيش متواجد وهذا مطمئن ونأمل ان تتوقف التداعيات كلها».

ويطل الرئيس بري في كلمته مباشرة متلفزة في السادسة من مساء اليوم في عين التينة بمناسبة الذكرى الثالثة والأربعين لتغييب الإمام السيد موسى الصدر ورفيقه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين. ومن المتوقع أنّ تحمل كلمة بري مواقف هامة ورسائل سياسية حاسمة في أكثر من اتجاه، ويتطرق خلالها الي مجمل التطورات والأحداث الأخيرة لا سيما تطورات قضية الامام ورفيقيه والملف الحكومي والأحداث الأمنية الأخيرة والوضع الاقتصادي وقضية مرفأ بيروت، ويعرّج على أبرز تطورات في الساحتين الإقليمية والدولية.

ومساء أمس وقع انفجار في بلدة حدث الجبة – بشرّي ريجّ مصارر أنّه داخل محطة للمحرقات.

واستمر مسلسل الطوابير أمام محطات الوقود على حاله مع تزايد الأحداث الأمنية والإشكالات أمام المحطات، لا سيما في الضاحية الجنوبية حيث أدى إشكال بين عائلتين الي سقوط عدد من القتلى والجرحى بعدما تطور الي معركة قضيبة بالأسلحة الرشاشة، فيما وقع انفجار في مخزّن في برج البراجنة أدى الي سقوط ضحايا، وأكد رئيس بلدية برج البراجنة عاتف منصور أنّ الأجهزة الأمنية تطوق المكان والمعلومات متضاربة عن أسباب الانفجار في معمل الخزّانات وتأكيد على سقوط ثلاث ضحايا.

وعلى صعيد أزمة المحروقات، أكد ممثل موزعي المحروقات فادي ابو شقرا ان «الأزمة ستستمر طالما سياسة بيع الغالونات ناشطة في السوق السوداء من دون أي محاسبة»، مشيراً الى ان «اربعين في المئة من المحطات لا تزال على موقفها بعدم تسلم المحروقات خوفاً من التوترات الأمنية التي تحصل». ولفت إلى أنّ «بواخر الفيول تصل تباعا وتفرّغ حولتها»، متحدثاً عن «معاناة كبيرة لأصحاب المحطات والموزعين الذين يقفون في وجه المواطن».. مشددا على أن

البناء

الناتويتمّ ... (تتمة ص 1)

«الموضوع لدى الدولة وليس عندهم». وأفيد أنّ «كميات لا بأس بها تمّ إفراغها من البنزين تكفي لمدّة 15 يوما كحدّ أدنى». وفي موازاة ذلك، التقى وزير المال في حكومة تصريف الأعمال غازي وزيّ وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال ميشال نجار ورئيس اتحادات ونقابات قطاع النقل البري بسام طليس، وتمّ البحث في موضوع دعم القطاع على صعيد المحرقات والصيانة. واتفق المجتمعون على أنّ يعد وزير المال دراسة عن الكلفة الإجمالية للدعم وإرسالها إلى رئاسة مجلس الوزراء، وفق بيان صادر عن مكتب وزير المال الإعلامي.

وفيما أكدت مصادر في فريق المقاومة لـ«البناء» أنّ «باخرة النفط الإيرانية الأولى المحمّلة بكميات كبيرة من المازوت دخلت مياه البحر المتوسط على أن تعبر قناة السويس باتجاه المياه الإقليمية اللبنانية، توقعّت المصادر أن تصل الي سورية خلال هذا الأسبوع على أنّ تفرّغ في الساحل السوري وتنقل برا الي لبنان عبر صحرايح على أنّ توزع على القطاعات والقوليات والأكثر حاجة كالمستشفيات والأفران والمولدات». أما آلية التوزيع والتفصيل فإشارت المصادر الي أنّ السيد نصرالله سيعلمن تباعا عن كل هذه التفاصيل فور وصول النفط الي لبنان.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، أنه طالما استمر لبنان بالطلب، ستستمر إيران بإرسال المحرقات إلى هذا البلد. وقال خطيب زاده، في مؤتمر الصحافي الأسبوعي إن «الدولة في إيران هي التي تقرر لأي جهة تصدر نفطها»، مشددا على أنّ «الولايات المتحدة أو أي دولة أخرى لا تستطيع أن تتدخل في هذا الأمر»، وقال: «طالما استمدّ الطلب من جانب لبنان ستستمر بإرسال المحرقات الي هذا البلد».

في المقابل لم يتضح مسار القرار الأميركي بمنح لبنان استثناءات عن العقوبات التي يشملها قانون قيصر المفروض على سورية، علماً أنّ معلومات «البناء» تشير الي وجود موافقة أميركية ضمنية للسماح برون الغاز المصري عبر سورية لكن هذا يتطلب جملة إجراءات وتعقيدات يجب العمل على حلها ما يقدر يؤخر هذا الخيار لوقت طويل لا يستطيع لبنان الانتظار في ظل الأزمات العميقة التي يواجهها، فضلاً عن اعتراض اميركي على تواصل لبنان مع الحكومة السورية. إضافة الي أنّ هذا الأمر يتطلب وجود حكومة توقع وتتقد أي اتفاق بهذا الشأن، ما قد يجعل الخط الإيراني الخيار الوحيد أمام لبنان للتخفيف من حدة الأزمة عن كامل المواطنين بالتوازي مع وصول النفط العراقي الي لبنان في منتصف شهر أيلول.

وأشاد الرئيس سرى بالانصر الذي حققه الجيش بالقضاء على الإرهابيين في معركة «فجر الجورده» في 30 آب من العام 2017. وفي الذكرى السنوية الرابعة لهذا الإنجاز الوطني والأمني أكد عون أنّ «هذا الانتصار ما كان ليتحقق لولا دماء الشهداء الذين سقّلوا في سبيل حماية الشعب اللبناني وأرضه وروح الاعتدال ورسالة لبنان ولولا التنسيق الأمني بين جميع المؤسسات الأمنية اللبنانية والذي ساهم في الكشف عن الشبكات والخلايا الإرهابية والقضاء عليها في جميع أرجاء الوطن». ودعا الجيش وسائر القوى الأمنية، إلى «التنبه

السنة الثالثة عشرة / الثلاثاء / 31 آب 2021 / العدد 3546

Thirteenth year / Tuesday / 31 August 2021 / Issue No. 3546

الدائم لأي نشاط أو مخطط إرهابي يهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في لبنان، واستغلال الظروف والتحديات الاقتصادية الصعبة التي تواجهها البلاد، لخلق مزيد من الازيماك والفوضى تحقيقا لمآرب وأهداف خارجية»، منوها بـ«أداء القوى الأمنية في هذه المرحلة الدقيقة في تاريخ لبنان، والتضحيات الجسيمة التي تبذلها قياداتها وضباطها وأفرادها للحفاظ على الاستقرار وحفظ أمن المواطنين»، داعيا اللبنانيين إلى «الالتفاف حول مؤسساتهم العسكرية والأمنية لتقويت الفرصة على المصطادين في المياه العكرة والساعين إلى عرقلة أي محاولة للنبوض واستعادة الحياة الطبيعية للبنانيين». الي ذلك صوّت مجلس الأمن الدولي أمس على تجديد مهمة قوات اليونيفيل في لبنان لسنة إضافية.

في غضون ذلك، برز تطور نوعي في ملف سلامة – مكتب، حيث أفادت المعلومات أن المدعية العامة الاستثنائي في جبل لبنان القاضي غادة عون في ملف «شركة مكتب للتحويلات المالية» اصدرت ورقة الطلب بالإدعاء على المتورطين في جرم تبويض الأموال في الأساس، إضافة إلى «الالتفات وفقا لتحليل الداتا كما بات ثابتا في تقارير الخبراء ببعض المدعى عليهم، وشملت: ميشال مكتب، شركة مكتب للتحويلات المالية، مصرف SGBL، أنطون الصحنائي / رئيس مجلس إدارة مصرف SGBL، حاكم مصرف لبنان بجرم التواطؤ والتدخل في عمليات تببيض الأموال، مايا دباغ رئيسة هيئة الرقابة في مصرف لبنان بجرم التمتع عن التعاون وحجب معلومات، شركة PWC بموجب المادة 412 من قانون العقوبات معطوفة على قانون تنظيم مهنة مفاوضي المراقبة والتي تمّ التثبيت في ضلوعها بتقديم تقارير مجتزأة أو متقوصة.

لأنّ إدارة «سوسيته جنرال» اعتبرت القرار باطل (وكانه لم يكن) صادر بدوافع واعتبارات سياسية بختة عن قاض تمّ كف يده عن الملف من قبل كل من النيابة العامة التمييزية ومجلس القضاء الأعلى ويأتي بنتيجة أعمال إجرائية مشوبة بغيره جوهريّة عديدة.

على صعيد قضائي آخر، وعلى وقع معركة الجلب التي اصدرها المحقق العدلي القاضي طارق البيطار بحق رئيس حكومة تصريف الاعمال حسان دياب تحزكت مجموعة من أمهات ضحايا انفجار مرفأ بيروت أمام منزل القاضي غسان عويديات في بعيدا. والتقى عويديات المعتمضين بناء على إحاحهم عند مدخل المبنى الذي يقطن فيه، وسط هتافات الالهامي المطالبة برفع الحصانات وتحقيق العدالة، سواء في ملف انفجار المرفأ او في ملفات الفساد المنتشرة في لبنان. وحضّت الكلمات التي أقيمت عويديات «مسؤولية تطهية المرتكبين والمطلوبين للتحقيقات لجهة عدم متولهم أمام القضاء».

وقال عويديات للمعتمضين: «أنا متّحّ عن الملف لأنّ النائب غازي زعبيتر صهري والنظرية التي تقول إنّي يمكن أن أبت بائي شيء خاطئة». وأضاف: «أنا تخنّيت غضب عنى». وحدثت هيئة النيابة العامة التمييزية ومجلس القضاء الأعلى والتحقيق العدالة، سواء في ملف انفجار المرفأ او في ملفات الفساد المنتشرة في لبنان. وحضّت الكلمات التي أقيمت عويديات «مسؤولية تطهية المرتكبين والمطلوبين للتحقيقات لجهة عدم متولهم أمام القضاء».

وقال عويديات للمعتمضين: «أنا متّحّ عن الملف لأنّ النائب غازي زعبيتر صهري والنظرية التي تقول إنّي يمكن أن أبت بائي شيء خاطئة». وأضاف: «أنا تخنّيت غضب عنى».

وفي بيت لحم، شاركت فعاليات في وقفة دعم وإسناد مع الأسرى المضربين عن الطعام، ومع الأسيرة أنهار الديك التي ستضع مولودها خلال الأيام المقبلة في سجون الاحتلال «الإسرائيلي». وقال مدير نادي الأسير في بيت لحم عبد الله زغاري، إنّ وقفات الدعم والإسناد ستستمر حتى تحقيق مطالب الأسرى البواسل، خاصة الأسرى المضربين عن الطعام وأهاليهم أنهار الديك.

وأضاف أنّ الأسرى يتعرضون لسلسلة من الانتهاكات والجرائم البومية، مشيرا إلى أنّ إدارة مصلحة سجون الاحتلال تكثف إجراءاتها العقابية على الأسرى المضربين عن الطعام البالغ عددهم ستة أسرى، من خلال العزل الانفرادي والتنقل المستمر والمتمكّن بين المعتقلات والحرمان من زيارة المحامين.

وشدّد على ضرورة الإفراج عن الأسيرة أنهار الديك التي ستضع مولودها الجديد خلال الأيام المقبلة في ظلمات السجون.

إعلانات

أمين السجل العقاري باسم حسن
إعلان
من امانة السجل العقاري في صيدا <p>طلب حسن عدنان مروه لوكله محمد حسن الدين سند بدل ضائع للعقار 2335 زراية.</p> <p>للمعترض 15 يوماً للمراجعة.</p> <p>أمين السجل العقاري باسم حسن</p>
إعلان
من امانة السجل العقاري في صيدا <p>طلبت أمل ابراهيم عواضة لموكلتها سميرة خليل فقيه سند بدل ضائع للعقار 1323 الصرند.</p> <p>للمعترض 15 يوماً للمراجعة.</p> <p>أمين السجل العقاري باسم حسن</p>
إعلان
من امانة السجل العقاري في صيدا <p>طلبت أمل ابراهيم عواضة لموكلتها سميرة خليل فقيه سند بدل ضائع للعقار 617 اتان.</p> <p>للمعترض 15 يوماً للمراجعة.</p> <p>أمين السجل العقاري باسم حسن</p>
إعلان
من امانة السجل العقاري في صيدا <p>طلب احمد محمود غدار سند بدل ضائع للعقار 418 الغازية.</p> <p>للمعترض 15 يوماً للمراجعة.</p> <p>أمين السجل العقاري باسم حسن</p>
إعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية <p>طلب طالب منير قياض لموكله علي ابراهيم رعد سند تمليك بدل ضائع للعقار 316 اضمار. للمعترض 15 يوما للمراجعة.</p> <p>أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف</p>
إعلان
عن القاضي العقاري في الجنوب <p>طلب المحامي وسام محمود عثمان بوكالته عن عماد وينبيل ولينا رمضان سعدي بصفتهم ورثة معين الدين ومحمد بهاء الدين وأحمد عن الدين وزينب واميرة الشيخ منير سميران شهادات قيد مؤقتة بدل عن ضائع في العقار 642 منقطة كفرتي الغارية.</p> <p>للمعترض 15 يوماً للمراجعة.</p> <p>القاضي العقاري محمد الحاج علي</p>
إعلان
عن القاضي العقاري في الجنوب <p>طلب حسن علي بضيون بوكالته عن محمد محمود عيسى شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 664 عرب طباطبا.</p> <p>للمعترض 15 يوماً للمراجعة.</p> <p>القاضي العقاري محمد الحاج علي</p>
إعلان
لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال <p>طلب علي محمود جبارة البياع لوكله محمود احمد جبارة البياع شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1098 بوعون.</p> <p>للمعترض 15 يوماً للمراجعة.</p> <p>أمين السجل العقاري بالتكليف وسام ولي الدين</p>

وأشارت المصادر إلى أنّ قوات الاحتلال أطلقت قنابل إرارة في سماء المنقذتين، وسط تحليق طائرات الاستطلاع. وفي السياق عينه، أصيب عشرات المواطنين بالاختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال «الإسرائيلي» قنابل الغاز المسيل للدموع، خلال اقتحامها قرية «النين الشرفية»، جنوب نابلس.

وأفادت مصادر محلية بأنّ مواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال التي اقتحمت القرية باكثر من 12 آلية عسكرية، وأغلقت كافة داخلها وأقامت أربعة حواجز عسكرية داخلها، كما منعت لأكثر من ثلاث ساعات دخول المواطنين إلى القرية أو الخروج منها.

على صعيد آخر، أفرجت سلطات الاحتلال عن الأسيرراند محمد خنتش (44 عاما) من بلدة قلقيلية، بعد أن أمضى 19 عاما في سجونها.

وأعلن مدير نادي الأسير في قلقيلية لافي نصورة أنّ الاحتلال أفرج عن الأسير خنتش من سجن النقب الصحراوي.

الإمام السيد ... (تتمة ص 1)

منارة ثقافية، وقد عرفنا على علي شرعتي، ومعاني برع بلاء، ودولة النبي في المدينة، وكتب السيد محمد باقر الصدر، وقَدّم لنا صورة إيران عبر رفيق دربه مصطفى شمران، وليس من قبيل المبالغة أيضاً القول أن هذه الجذوة التي أشعلها، والمثال الذي جسده، كانا الأصل في ما صنعته الذين تربوا في مدرسته، سواء من سلكوا طريق حركة أمل بقيادة الرئيس نبيه بري، في مقاومة الاحتلال والثورة على النظام، حتى كانت انتفاضة السادس من شباط التي فتحت طريق بيروت دمشق، وأسقطت اتفاق السابع عشر من أيار، وأطلقت مدّ المقاومة في الجنوب، أو من التحقوا بإمام الثورة في إيران، الإمام الخميني العظيم الذي جاء بعد عام منتصرا يطلق موجة عالمية جديدة، لم تهدأ تداعيات الزلازل التي فجرتها، وكانت ثورته في طليعة انتظارات الإمام الصدر، فيجدون فيه تطورا وتجديراً للمبادئ التي آمنوا بها وتلمنّوا عليها بين يدي الإمام الصدر، وصاروا عنوان التحرير عام 2000 والانتصار عام 2006. ولا زالوا يحملون راية حزب الله، بقيادة السيد حسن نصرالله، وكلّ من المسارين شجرة مثمرة وضع بذارها هذا الإمام الفيلسوف الداعية صاحب الرسالة، الذي لم يعرف النوم عندما جاءه بائع البوظة في صور يشكو أن أبناء المنطقة من أتباع الإمام لا يأكلون من عنده لأنه مسيحي، ليفاجئه في اليوم التالي زائراً أمام الناس يتناول البوظة من عنده، كما لم يرتض أن ينام ليله إلا في كنيسة القاع مطمئنًا وأققا بوجه الفتنة، قائلاً بعوامتي هذه أحمي مدينة القاع وأبناءها وكنيستها.

– عبرة حادثة مغدوشة وعنقون عشية ذكرى تغييب الإمام هي التذكير بمعاني ما جاء به مبشراً، وما أمضى العمر لأجله داعياً مكافحاً، كما هي عبرة الاحتفال هذه السنة بذكرى تغييبه والنظام الذي حذر من انهياره على رؤوس اللبنانيين ما لم يسارعوا إلى إصلاحه ينهار فعلا على رؤوسهم، والمقاومة التي قال إنها مصدر الفخر الوحيد لا تزال مصدر الفخر الوحيد، وسورية التي قال إنها الظهور والسطد لا تزال الظهور والسند، وإيران التي بشر بها عمقا صارت عمقا بالفعل، وفلسطين التي أودعها بوصلة تشقّ الطريق الي الحرية.

الي لبنان نهاية العام 1959 في عام 1969 تاريخ انتخابه رئيساً للمجلس الإسلامي الشيعي، بعد نجاحه بالتنازع تأسيس المجلس عام 1967، متمسكاً بجعله مؤسسة وطنية للنهوض بأبناء طائفته والعلم والثقافة وروح المشاركة في بناء الوطن كمواطنين مساوين ومتساوين، لينصرف الى تأسيس حركة المحرومين لتولد عام 1974، التي أُرادها حركة مواطنة لبنانية أصرّ على شراكة نخبة من المفكرين من كل الطوائف والخلفيات الثقافية على مشاركتها في تأسيسها، أداة للإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ومن ثمّ أفواج المقاومة أملاّ التي أعلن وجودها 1975.وقد كانت أول مقاومة في التاريخ تتوسّس استيقاقا لوقوع الاحتلال وتعبيرا عن دورها الدفاعي وفق معادلة الشعب والجيش والمقاومة التي ابتكرها وأضافها للقاموس السياسي اللبناني، وتفاجهه الحرب الأهلية في العام نفسه فيصارع عكس الموج والمزاج والغرائز، فيما كانت أسهل الطرق للزمامة والنفوذ إن يدق نغير الدفاع عن الطائفة ويفتح صفوف التطوع للقتال فينال مالا وجاهاً وزعامة لعشرات الألاف من المقاتلين، وربما يكون سيد الجرب لو ارتضى، لكنه اختار بقوة الضمير أن يذهب عكس الاتجاه، رافعا الدعاوت لوقفها شبه وحيد، يصوم ويناشد ويتحرك ويعبر حواجز الخطف بين المناطق ويلاحق الحرائق الطائفية، لإطلاق مخطوف من هنا أو منع تدهور الحال بين منطقة وأخرى هناك، حتى ما كاد ينجح بترجمة مشروعه بالرهان على دور سورية في منع استمرار الحرب، قطعاً للطرقي على دخول كيان الاحتلال «الإسرائيلي» على الخط، ليكون الاجتياح «الإسرائيلي» عام 1978، وإخفاؤه في العام نفسه.

– ليس من باب المبالغة القول أنّ المشهد السياسي والثقافي اللبناني دخل في الجحاف مع غياب الإمام الصدر عنه، وشهدته الندوة اللبنانية التي كان ضيفا مستمرا عليها، على عمق محاضراته الفكرية وعذراته الفلسفية، كما تشهد الصروح الجامعية والدينية على فقرته التي لا يعرف التعب فوق الحدود والجدران، مبشراً بفلسطين والقُدس، وعاملا لنُورة في إيران التي يتوقف عن استقبال قادتها والسفر لملاقاتهم، وما وراء عينه حلم مقيم بأن يزور القدس وطهران وقد عرفنا طريق الحرية، وان تبقى بيروت للبنانيين، اما المازوت فله حديث آخر.

لو تمّ تعسير صفحة البنزين بـ 100 ألف ليرة يوم كان الدولار بـ 5 آلاف ليرة، أي في أيار عام 2020. لكان أمام البررة الفرصة لتضمن وقف التهريب لأنّ سعر الـ 20 دولار للصفحة يتكفل بإبطال التهريب، لأنّ هذا هو السعر المتاح في سورية للبنزين في السوق الحرة، وهذا وحده سيضمن انخفاض الاستيراد إلى النصف، ووفقا لمصرف لبنان فإنّ شهر تموز وحده شهد استيراد ما يقارب مليار دولار محروقات بفعل التهريب، ومعدل لبنان الوسطي هو ثلاثمئة مليون دولار شهريا للبنزين والمازوت، وكفرت دولاراتنا، والأخطر جن جنون سعر الدولار، بلا ميرر تحت ذريعة كذبة هي تخفيف العبء على اللبنانيين، ولم يخف شيء، وسعر الـ 100 ألف ليرة لصفحة البنزين صار اليوم حلما لن يعود الأمل ببلوغه، لكنه كان

العمليات السياسية

سبقي نسال وزارة الطاقة ولو لم يقرأوا...

لو تمّ تسعير الوزارة لصفحة البنزين بـ 400 ألف ليرة لبقيت أقل من سعر السوق السوداء، ولو تمّ تسعيرها يوم كان سعر الدولار بـ 10 آلاف ليرة، يمّتي ألف ليرة، ويوم كان الدولار بـ 5 آلاف ليرة، بمئة ألف ليرة، ومنذ تلك الأيام لم تزد مندوخ اللبنانيين، لتقلّبا الناس ما دامت ستتمتع بطوابير البنزين، وستكون متوافرة، وتحوّل دون التقاتل والموت على المحطات وفي الطرقات، وليس صحيحاً أنّ الوزارة لم تفعل ذلك ولا تفعله اليوم حرصاً على أن تؤمّن البنزين بسعر مناسب للبنانيين، اما المازوت فله حديث آخر.

لو تمّ تعسير صفحة البنزين بـ 100 ألف ليرة يوم كان الدولار بـ 5 آلاف ليرة، أي في أيار عام 2020. لكان أمام البررة الفرصة لتضمن وقف التهريب لأنّ سعر الـ 20 دولار للصفحة يتكفل بإبطال التهريب، لأنّ هذا هو السعر المتاح في سورية للبنزين في السوق الحرة، وهذا وحده سيضمن انخفاض الاستيراد إلى النصف، ووفقا لمصرف لبنان فإنّ شهر تموز وحده شهد استيراد ما يقارب مليار دولار محروقات بفعل التهريب، ومعدل لبنان الوسطي هو ثلاثمئة مليون دولار شهريا للبنزين والمازوت، وكفرت دولاراتنا، والأخطر جن جنون سعر الدولار، بلا ميرر تحت ذريعة كذبة هي تخفيف العبء على اللبنانيين، ولم يخف شيء، وسعر الـ 100 ألف ليرة لصفحة البنزين صار اليوم حلما لن يعود الأمل ببلوغه، لكنه كان

لم تفعل الوزارة لأنها لا تريد ان تفعل، ولم تقرأ لأنها لا تريد أن تقرأ.

السيارة واغتيال ناجي العلي

■ حمزة البشتاوي*

بعد أن تحسّنت أوضاعه المادية في لندن أحب ناجي العلي أن يشتري سيارة من نوع مرسيدس التي غالباً ما يمتلكها الأغنياء وهو منذ مطلع شبابه في مخيم عين الحلوة يردد أمام رفاقه بأنه يحلم بقيادة وامتلاك سيارة مرسيدس، وبعد أن حقق حلمه هذا جاء قتلّ الناس والمدمعين وأحلامهم وقتلوه وكان يستقلون سيارة من نوع مرسيدس، فهل يمكن أن تقود تلك السيارة الشرطة البريطانية إلى الإعلان رسمياً عن القتلّة الذين نفذوا جريمتهم بأمر من ناحوم آدموني رئيس جهاز «الموساد الإسرائيلي» في ذلك الوقت وهذا يستند إلى التحقيقات الأولية للشرطة البريطانية التي أدّت أول خيوطها إلى طرد أرييه ريغيف الملحق بالسفارة «الإسرائيلية» في لندن وإغلاق محطة الموساد وطرد العاملين فيها وفق أدلة لم تصرّح عنها الشرطة البريطانية حتى الآن رغم قولها بأن التحقيقات ما زالت مستمرة لمعرفة تفاصيل الجريمة التي استهدفت أحد أهم الرموز الثقافية والفنية الإبداعية للشعب الفلسطيني الذي يحفظ حكاية لحظة شخصية بسيطة ومعبّرة، قدّمها ناجي بقوله: لحظة ولد عمره عشر سنين وسيبقى عمره عشر سنين، لأنه بهذا العمر طرد من أرضه وحين يعود سيكون عمره أيضاً عشر سنين، فهو استثناء كما الاحتلال ولا يكبر لحظة إلا في أرضه ولذلك توقف عمره عند سن العاشرة،



لحظة العائد إلى فلسطين

وعن ربط يديه وراء ظهره يقول: هذه دلالة على رفضه للتطبيع كما عرّف لحظة نفسه بلسان ناجي العلي قائلاً: عزيزي، إسمح لي أن أقدم لك نفسي، أنا أعوذ بالله من كلمة أنا إسمي لحظة، إسم أبي مش ضروري، أمي إسمها نكبة وأختي الصغيرة إسمها فاطمة، نمرة رجلي ما يعرف لأنني دائماً حافي، تاريخ الولادة ولدت بخمسة حزيران

أفغانستان... بوابة... (تتمة ص1)

غير أنّ الجانب الأكثر حساسية في علاقات الولايات المتحدة مع حليفاتها هو ذلك المتعلق بدول الخليج. فواشنطن تساند السعودية في حربها اليمنية، وتدعم عملية التطبيع بين «إسرائيل» وبعض دول الخليج. ولا يمكن التكهّن بما ستكون عليه سياستها في هذا المجال بعد خروجها من أفغانستان واتجاه دول الخليج الى تحسين علاقاتها مع إيران.

باختصار، خروج الولايات المتحدة من أفغانستان يضعها امام تحديات شتى في مستقبل علاقاتها مع دول غرب آسيا، إلا أنها تبدو جريصة أيضاً على عدم التخلي عن حلفائها الإقليميين. لا سيما في وجه كل من إيران وتركيا. خلال هذه المرحلة الانتقالية، ستشدّد الصراعات السياسية بين الولايات المتحدة من جهة وحلفائها الإقليميين من جهة أخرى، كما ستشدّد الصراعات السياسية، وربما الأمنية أيضاً، بين حلفائها الإقليميين أنفسهم الأمر الذي يمنح الدولتين الأقوى بينهم - إيران وتركيا- هامشاً واسعاً من حرية العمل والتماور.

أما داخل دول غرب آسيا التي تعاني تحديات اقتصادية ونوازع انفضالية، فإنّ سياسة الولايات المتحدة ستبقى في الغالب على ما هي عليه؛ دعم الحركات الانفصالية في العراق وسورية واليمن وذلك في سعيها الى إقامة أنظمة سياسية فيدرالية أو كونفدرالية، وذلك على حساب الوحدة الوطنية والسياسية لتلك الاطراف الذي يخدم سياسة «إسرائيل» القديمة الجديدة التي تهدف الى تصديع المحيط العربي حولها وازعاجها بإقامة جمهورية موز على أساس قبلي أو مذهبي أو اثني.

كيف ستردّ حركات المقاومة؟

*نائب وزير سابق

سماحة الإمام... (تتمة ص1)

في العام2000 وفي العام2006، وهي التي تصنع العيد الثاني والتحرير الثاني في العام 2017 بالناصر المين على الإرهاب التكفيري وهو الوجه الآخر لإرهاب العدو الصهيوني... واستكمال لتطهير تراب الجرد اللبنانية من آثار التوحّش الإرهابي الذي خلف وراءه شهداء مجازر وجرائم تجسّدت خلفاً لبناء جيشنا الوطني من كبار شهدائنا وديحاً وفتلاً وتفخيخاً ونسفاً وتفجيراً ودفع اللبنانيون في مجابهته دما ولما ودماراً. ولا يسعنا في السياق إلا توجيه تحية الإجلال والإكبار لشهداء جيشنا اللبناني الوطني الأبي ولجرحائنا البواسل في المعارك البطولية لعليّة فجر الجرد والتحية والعزّة والإكبار لشهداء وجرحي المقاومة والجيش العربي السوري في المعارك الياسلة التي خاضها أبطالنا بشعر«وإنّ عرثتم عدنا». أما في التغيير، فلقد انتصر خيأزك سيدي الإمام القائد نظريا بمنظومة المبادئ الوطنية، وبقيم النزاهة والشفاعة لبناء دولة القانون والمؤسسات، فلا خلاص للبنان إلا بتعاليمكم...

لقد أمسكتم سيدي الإمام القائد بناصية آفة الأقات، وعلّة العلل في لبنان، ألا وهي الطائفية البغيضة، ورايتم بدليها في الديمقراطية، وفي الوحدة الوطنية، وجسدتوها ممارسة عبر التزامكم اجتماعيا خندق المحرومين من كل الطوائف، ومن كل المذاهب، والشيع... وللتغيير في رايكم سيدي الإمام فلاّة إعاد:

– البعد الوطني، ويمكن في اللاطائفية والوحدة الوطنية.
– البعد الاجتماعي، ويمكن في التزام مصالح الفقراء والمستضعفين والمحرومين.

– البعد السياسي، ويمكن في بناء دولة القانون والمؤسسات.
– إذا كان عماد التغيير إنما هو العقائد المسلحة خياراً، ونهجاً، وسلوكاً، وقيماً، وثقافة، فإنّ عماد التغيير عندهم سيدي الإمام إنما هو: اللاطائفية، والوحدة الوطنية، والقبضية الاجتماعية والإنمائية، لبناء دولة القانون والمؤسسات، دولة الرعاية والعناية بالإنسان، الدولة الزهية والعدالة بين المناطق، وبين أبناء الشعب الواحد، الدولة العزيزة القوية على العدو، وعلى الفساد والفاستين، القادرة على حماية سيادتها وحريتها واستقلالها.

والقاء لكم سيدي الإمام القائد، في ذكرى غيابكم، يكون باستحضار مفاهيمكم وقيمكم وتعاليمكم ومبادئكم، وبالعمل بلورة موازين قوى قادرة على إنجاز الإصلاح والتغيير بوضع قانون للانتخابات يُعيد تكوين السلطة جديراً، وبحقق التمثيل الشعبي الصحيح على قاعدة النسبية الكاملة ولبنان دائرة انتخابية واحدة، ويشارك الشباب من سنّ 18 عاماً في القرار السياسي بإعطائهم حق الانتخاب، ويجزّر إرادة الشعب من تأثير سلطان المال، والقطاع، والطائفية، لتأتي سلطة تشريعية تكون أساساً لقوة دفع في التحرير والتغيير، تنهض بالوطن محرّراً نقياً من رجس الاحتلال الصهيوني، وندس الإرهاب التكفيري ومحرّراً من الإرتهانات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والإعلامية وسائر أشكال الارتهاانات...

ولقد كان الأخ والصديق الرئيس نبيه بري، كرئيس لحركة أمل، الوطني الوفي لنهج الإمام القائد موسى الصدر وخيار المقاومة في معارك التحرير، وإن لنا في ما يتعلّق من منصب لرئاسة مجلس النواب، الأمل الاقتصادي بأن يكون الحصن الحصين في معارك الإصلاح والتغيير. ويتجدد الرجاء بأن ينهض لبنان على صورة أحلام شهدائنا والمقاومين، وعلى صورة الأمل الذي يعنه في نفوسنا الإمام القائد موسى الصدر من خلال مبادئه وقيمه وتعاليمه، وفي سياق مسيرته الجهادية.

سيدي الإمام «زرّك أتمرّ وملّنا».

إمين عام رابطة الشغيلة*أمين عام رابطة الشغيلة

البناء

الملايكة، وقال ما في أحسن من هيك

بس بدي أرسّم بدي عيش، وقال لي إنه ناوي يشوف شغلة غير هالشغلة، فقلت له إنت شخص جبان، وبتهرب من المعركة وقسيت عليه بالكلام، وبعدين طيبت خاطره وعرّفته على نفسي، واني إنسان فلسطيني واعى، ويعرف كل اللغات ويحكي كل اللهجات، ومعاشر كل الناس المليح والعاطل والأدمي والأزعر، كل الأنواع الي بيشتغلوا مزبوط وليي هيك وهيك، وقلّته اني مستعدّ ارسم عنه الكاريكاتور كل يوم ويوم وحقمتو اني ما بخاف غير من الله واللي بدو يزعل يروح يبيلط البحر».

ورافق لحظة ناجي منذ أول معرض في مخيم عين الحلوة وهما منذ النكبة يسكنان في الخيمة التي قال عنها ناجي: نحنا الفلسطينيين منتمّين بعد النكبة واللجوء بالخيمة زيّ ما المصريين بيتمزيّوا بالهرم يعني بعد النكبة صرت لما تقول خيمة تقول فلسطين زي ما لما تقول هرم بقول مصر والهرم والخيمة مكان للسكن إلهم والنابس الفرق إينو هني بيستكونها في موت الحياة كعلامة للخلود وإحنا منسكن الخيمة في حياة الموت والتشرّد يعني علامة الإصرار لنعود ونخلد بديارنا يلي تبحرنا منها ورسمتها منشان تصل قضيتنا حاضرة لحدّ ما نصّب الخيمة ونزجع. وبقي ناجي متأثراً بالخيمة والمخيم حتى اغتياله من قبل أعداء الشمس والأرض باعتباره الظاهرة الأكثر سخونة والأكثر التصاقاً بالناس.

*كاتب وإعلامي

آراء / تنمات

ماذا تريد الولايات المتحدة من طالبان

بعد خروجها من أفغانستان؟

■ عمر عبد القادر غندور*

لاظن أنّ الولايات المتحدة خرجت من أفغانستان وكأنّ شيئاً لم يكن، وهي التي تكبّدت آلاف القتلى و 3.5 تريليون دولار كانت كافية لإعادة تجديد مدنها ومراقفها. ربما اقتنعت الولايات المتحدة أنها لا تستطيع بقوتها أن تفرّض ديمقراطيتها على العالم واستئصال ما تسمّيه أميركا «الإرهاب الإسلامي» وهي حاولت دق إسفين بين المسلمين عن طريق إنشاء «تنظيم الدولة الإسلامية»، ودعمه بالمال والسلاح باعتبار كُبار الساسة الأميركيين، لتحقيق غرضين: الأول الإساءة للشريعة الإسلامية ونظام حكم للحياة، وتصويره «شريعة» مجرمة تبيح القتل والذبح واستباحة دماء المسلمين وغير المسلمين وانتهاك الحرمات والأعراض.

والغرض الثاني إيقاع الفتنة في صفوف الأمة، وقد حقق هذا التنظيم نجاحات في سورية والعراق واليمن وهزّم سلاح المقاومة والجيش اللبناني على طول السلسلة الشرقية بعد أن وقع عشرات الضحايا المدنيين في البقاع وبيروت والضاحية عبر السيارات المفخخة! ربما أدركت الولايات المتحدة أنّ ورقة تنظيم الدولة الإسلامية لم تعد صالحة، ويمكن إيجاد بديل جديد يقوم بالمهمة.

وحول الانسحاب الأمريكي من أفغانستان تدور علامات استفهام تُوشّر لعدة احتمالات

مع تأكيد سوء النية الأميركية؟

ويقول محللون أميركيون أنّ الولايات المتحدة سلّمت أفغانستان لطالبان بعد فشل القوة الأميركية المفرطة في إيجاد أفكار مشتركة مع تنظيمات يمكن استغلالها واستعمالها بصراحة، وهي ترى أنّ حركة طالبان يمكن أن تكون جزءاً من خطة لاستخدام الإسلاميين الستة ضدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي تتعارض مع سياسات الولايات المتحدة في الشرق الأوسط وفي أماكن أخرى وموقفها خاصة ضدّ الاحتلال الصهيوني لفلسطين.

وعندما شنّ تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان الهجوم الدموي على مطار كابول قال الرئيس جو بايدن: لا دليل على تورّط طالبان في الهجوم؟

ويقول تقرير استخباري أميركي سري أنّ طالبان تتلقى هبات سخية من دول أجنبية لا سيما من دول الخليج.

وتدّدت حركة طالبان من جانبها بشدة الهجوم الذي شنّته جماعة تنظيم خراسان، وأكدت أنه وقع في منطقة تخضع للجيش الأميركي، وهو ما قاله المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد.

وفي الولايات المتحدة من يقول اليوم: ما زالت الفرصة متاحة لإنقاذ أفغانستان، وأنّ الانسحاب كان خطأ فادحاً وفوضويًا وكارثياً.

ماذا تريد الولايات المتحدة من تسليم أفغانستان لحركة طالبان، فهي لاشك تستطيع نية سيطرة لشعوب المنطقة، ولا نظنّ أنّ حركة طالبان ستتكرر لجهاد بدأت منذ عشرات السنين نحو غربا أفغانستان القاسية، وبالتالي تترك دول المنطقة ومن بينها إيران أنّ الضغوط واللايبي التي تمارسها الولايات المتحدة هو ميّز واستدراج «وقد مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَلْبِهِمْ لَئَلَّهُ الْمُكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرَ لَمَنْ عَبَى الدَّارَ (٢٤ النرد)»

* رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

مؤتمر بغداد... (تتمة ص1)

ومؤامراتها وأسلحتها وبنخاتها ومآلها.

ولها، تعتبر أنّ ما تمخّض عنه مؤتمر بغداد المنعقد يوم السبت في ٢٨/١٢/ أغسطس ٢٠٢١ تحت عنوان «الشراكة والتعاون» بقي في العموميات وإبراً دمة رعاة الإرب وحجب القرار الشعبي بخروج القوات الأجنبية من العراق والمنطقة، ولم يرس القواعد الصلبة لتكامل إقليمي عسكري وامنّي واقتصادي، رغم أنّ عالم اليوم سلّم بحقيقة فشل سياسات الأمن القطري أنّ لم تكن مبنية على قواعد الأمن الإقليمي العام، كما أظهرت الدورات الاقتصادية الحديثة أنّ الاقتصاد الإقليمي الكاملي أتجّع وأعلى مردوداً وأقلّ كلفة من الاقتصاد القطري المنزعل وفي الحالة العراقية من المستحيل الحديث عن أمن عراقي مستقرّ واقتصاد عراقي مرعب إنّ لم تكن سورية في صلب البناء المتصل بهذا الأمر.

وحتى لا يبقى شائولنا للموضوع محاصراً بسليات ما حصل أو منتقلاً

بين ثغراته، لا بدّ من أنّ نشير إلى ما حققه المؤتمر من إيجابيات على الصعيد العراقي والعلاقات بين الدول وإنّ كانت منخفضة السقف. فقد أكد المؤتمر على أهمية العراق الاقتصادية وعلى إشارة واضحة الى إمكانية عودتها الى الموقع الإقليمي الذي تتجه لها جغرافيتها السياسية بعد ثلاثة عقود من العزلة والحصار ثم الاحتلال الأجنبي الأميركي والإرهاب الوحشي الذي استهدفها وكاد يقضي عليها لولا جهود الحشد الشعبي ودعم محور المقاومة.

كما أنّ الحضور الإيراني المميّز والذي ظهر وكأنه حضور لمحور المقاومة بكليته منع تشكل الحلف الإقليمي المناهض لهذا المحور كما نجد أنّ المؤتمر أسّس المجال ample لنقادات ثنائية تصالحية بين بعض من حضر المؤتمر كما كان حال قطر ومصر والإمارات إلخ...

وأخيراً نقول إنّ المنطقة وهي تعيش حاضراً عصر أزمات الاستعمار بكل أشكاله وعناوينه، مع تصاعد الفكر المقاوم والمتمسك بالنزعة السيادة الاستقلالية الحقيقية لبناء منطقة لأهلها، باتت اليوم وأكثر من أيّ وقت مضى بحاجة لبناء هيكليات التعاون والشراكة الإقليمية الحقيقية، ومع التأكيد أنّ هذا لا يمكن أن يتّ قبل أن يضع الطامعون بخيرات الغير وثرواته حداً لنزعتهم العدوانية تلك، وبهذا نبدأ بوقف الحروب المباشرة والاحتلال والقمص ويتحشد الجميع في وجه الإرهاب لاجتائنه وبعدد بتمّ الانصراف إلى عمليات البناء والاعمار.

أما سياسة العزل والطمع ونزعات الهيمنة والبغض الذي فأنها تقسد الشراكة وتشلل الشراكة وتمنع الاستقرار وتحول دون إطلاق عجلة البناء والإعمار، فهل يدرك ذلك من يحتل أرض الغير أو يعتدي على الغير أو يحلم باسترجاع تاريخه حتى مع الإندباد والاستعمار ويضع حداً لما يقو به؟ نسأل هكذا لأنّ بعض من كان في بغداد يمارسه الآن ويحلم باستمراره في ذلك كما يسعى الى بناء تحالفات المواجهة بدل منظومات التكامل والتعاون والشراكة.

* أستاذ جامعي. باحث استراتيجي

جرائم الاستعمار... (تتمة ص1)

بقوة المقاومة، وفشل الاستراتيجية الأميركية تماماً، والصحيح أكثر يمكن قوله: إنّ الرحيل الإيجاري لأميركا تحت ضغط عاملي المقاومة الأفغانية. أياً كان توجهها. وكذلك تصاعد النقفات مع انعدام تحقق أيّ أهداف استراتيجة لأميركا، كان تجسيدا للفشل الاستراتيجي الأميركي، وفشل كل التقديرات لخبرائنا الذين يدعون المعرفة، ويصنعون ترفوقاً وهماً، ليجد من الخبراء الفاشلين في إقليمنا الذين يسوقون لهذا الفشل، على أنه نجاح وعبقريّة للسياسة الأميركية الفاشلة أيضاً على كافة الأصعدة.

لقد ارتكب الاستعمار الأميركي أشنع الجرائم في العالم عموماً. وفي أفغانستان على وجه الخصوص، ويكفي ما فعله، ذلك الذي حدث في مطار كابول، يوم الرحيل، ويوم سيطرة حركة طالبان على العاصمة «كابول»، أن ساد الربح لدى الأميركيين والعملاء معا، ويتساقوا على ركوب الطائرات أياً كان مقصدها! وسوّقت أميركا الصورة، على اعتبار أنّ الأفغان يتمسكون بالأميركيين أياً كانوا داخل أفغانستان، أم خارجها وهي ترحل مجبرة! وأنّ الأفغان يخشون من حركة طالبان والصورة السلبية التي يبسعي الإعلام الأميركي لتضليل العالم عن هذه الحركة؟! هنا السؤال الحقيقي: لماذا ذهبت أميركا إلى أفغانستان عام 2001م؟ ذهبت؟! وما هو الحصاد إذن؟

إنّ الإجابة على هذه الأسئلة، توضح بجلاء أنّ أميركا الاستعمارية، ذهبت ونفذت جرمائها، دون تحقيق أيّ هدف ملعن، حتى العملاء، فشلت أميركا في ترويضهم وتحريكهم معها، وتركتهم لحالهم ومصيرهم مثلما فعلت لمدة عشر سنوات في فيتنام من قبل.

ويبقى المعنى الأخير، وهو أنّ المقاومة الشعبية الأفغانية قد انتصرت وأجبرت المستعمر الأميركي يرحل ويجزّر أنذبال الهزيمة الكراء والنزوي والعار يلاحقهم، ولم تستطع الصور التي سوّفها الإعلام الأميركي وأجهزة المخابرات الأميركية، في التقليل من حجم الكارثة التي ستضاف إلى سجل العار لأميركا وعملائها. وستصبح أفغانستان مثل سابقها فيتنام على وجه الخصوص، عقدة جديدة في مدلات السياسة الخارجية الأميركية على صناعتها وصياغتها وتنفيذها.

لا يعني حديثي أنّ قلّمي منحاظ لحركة طالبان، لأنها حركة أصولية، أعرف نشأتها وظهورها ومن ورائها في دراسات سابقة لي، لكنني منحاظ إلى مقاومة الشعوب في مواجهة الطغيان سواء اتخذ شكل المستعمر البغيض، أو السلطة المستبدّة.

*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، والأمين العام المساعد للجمع العالمي لدعم خيار المقاومة، ورئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية.

دراسة صحافية

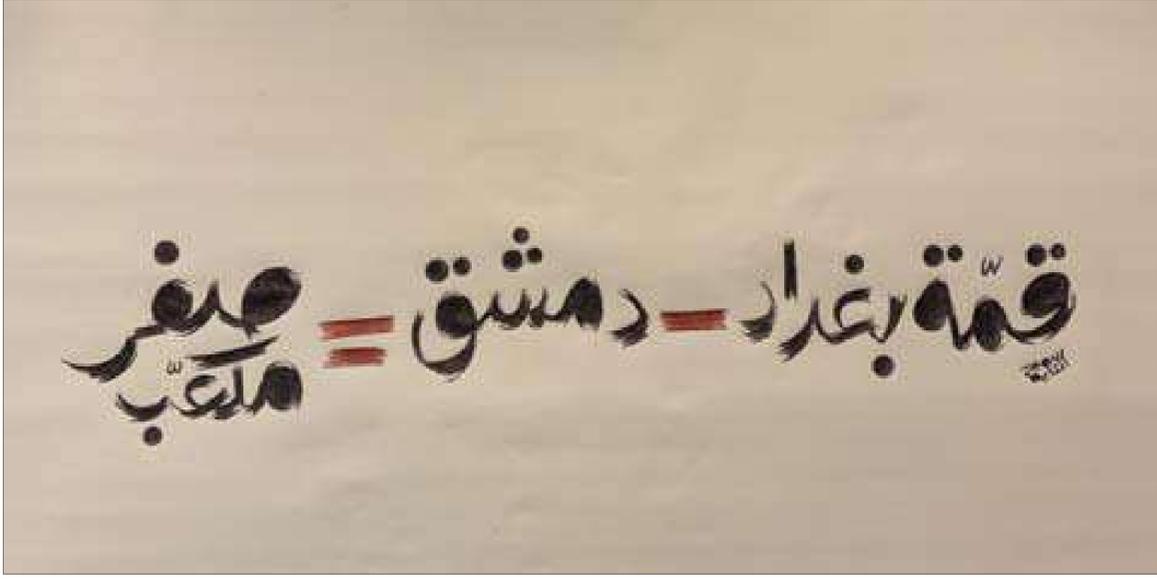
متى يعود البطل؟

يكتبها الياس عشي

ما الذي فعلناه حتى غاب البطل عن المسرح؟ لقد سمحنا للمهراج الذي يلبس كل الألوان، ويصطبغ وجهه بكل المساحيق، ويخاطب الجماهير بكل الألسنة وبخاصة اللسان العبري، لقد سمحنا له أن يتسلل إلى المسرح، ويلعب دور البطل.

سمحنا له أن يخرج من جيبه الأقلام الملونة، ويرسم خريطة للعالم العربي من جديد، فمند (سايكس - بيكو) إلى اليوم ما زال هذا المهراج يرسم ويلون، فيتحوّل الوطن إلى أوطان، والمدن إلى مدائن، والطوائف إلى قبائل، والبيوت إلى عشائر، وتحوّل الخطوط الوهمية التي رسمت على «الرمال» إلى أسلاك شائكة، وحقول من الأغام، وكاميرات مراقبة، ومخافر على الحدود.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



العراق والتاريخ يلتقيان في صدد بملتي النحت على الحجر



سانا - حنان سويد

صدد بتاريخها العريق وكنائسها القديمة وحجارتها الصلبة وسكانها الذين تحدوا إرهابي «داعش» احتضنت أحد عشر فنانيا تشكيليا من مختلف المحافظات للمشاركة في ملتقى النحت على الحجر بعنوان (صدد العراق والتاريخ).

الملتقى الذي إقامته مطرانية حصص وحماة وطرطوس وتوابعها للسريان الأرثوذكس بالتعاون مع اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين وفريق شباب صدد استمر على مدى عشرة أيام ليقدّم إحدى عشرة منحوتة فنية على حجارة البازلت والحجر التدمري الأبيض الصلب الذي تتميز به صدد.

عن الملتقى والهدف من إقامته في صدد قال المهندس محمد عرفان أبو الشامات رئيس الاتحاد العام للفنانين التشكيليين في تصريح لـ «سانا» الثقافية «إن الفن بمختلف ألوانه لغة عالمية والملتقيات النحتية تمثل الوجه الحضاري لكل بلد وسورية نفتخر بهذه الظاهرة الثقافية البصرية الجميلة التي تجمع كبار النحاتين في بلدة عريقة تاريخيا كصدد».

من جهته أكد عماد كسحوت مدير الفنون الجميلة بوزارة الثقافة دعم الوزارة لأي مبادرة ثقافية تشجع على الفن التشكيلي لنشر الثقافة البصرية في مجتمعنا، واصفا صدد بالمدينة الغنية آثارا وثقافيا وتستحق أن تترنن ساحاتها بأعمال فنانين مبدعين أملا بأن تشمل هذه الظواهرات كل المحافظات.

بدوره المطران مارتيومثاوس متى الخوري راعي مطرانية حصص وحماة وطرطوس وتوابعها رأى أن الملتقى رسالة من سورية لكل العالم أن بلدنا كانت وستبقى مهدا للفن والثقافة والجمال وهي منبع التاريخ وأنا عبر منحوتات قدمها فنانون متميزون في الملتقى خلال فترة قصيرة جدا استطعنا أن نلخص كل الحضارات التي تشهد على غنى بلدنا.

الفنان التشكيلي حسان حلواني المدير الفني

ندوة حول حصص القديمة ومبانيها الأثرية

أقامت الجمعية العلمية التاريخية السورية في حصص ندوة علمية تناولت فيها أهمية دراسة التاريخ والتراث والحفاظ عليهما للأجيال وما تحتويه مدينة حصص من أوابد.

الندوة أمت ضمن احتفالية الذكرى الخمسين لتأسيس الجمعية عرض خلالها مدير سباحة حصص المهندس أحمد عكاش الجهود التي تبذلها المديرية ووزارة السياحة للنهوض بالقطاع السياحي من خلال عودة استثمار جميع المنشآت السياحية، باعتبار أن سورية مهد الحضارات وتمتلك جميع مقومات السياحة على اختلاف أنواعها، لاسيما محافظة حصص.

ولفت معاون أمين متحف حصص في دائرة آثار حصص عبدة البيطار إلى مجموعة قيمة من الآثار المسجلة في الدائرة ومنها ستون ميني داخل مدينة حصص القديمة وستة مبان خارجها تتنوع بين مبان دينية ومدنية، وهناك 93 تلة أثرية تم اكتشافها مع البعثات الأثرية الأجنبية، ويوجد حاليا ثلاثون ميني أثرية يتم العمل على تسجيلها بالدفتر، كما يتم العمل على أحداث لوحات تعريفية لتاريخ المباني الأثرية.

أما رئيس الجمعية التاريخية السورية في حصص الدكتور عبد الرحمن البيطار فتحدث عن الأهمية التاريخية والأثرية لمبنى مقر الجمعية ك معلم سياحي أثري وتاريخي يعود إلى عام 1873 ميلادية ومسجل أثرية في وزارة الثقافة المديرية العامة للآثار والمتاحف منذ عام 2004. ويضم عدة مبان وهو يقع خارج سور المدينة القديمة وفيه كل الصفات المعمارية التراثية، لكونه ميني بطريقتة العقد والسقف القرميدي والحجر البازلتي الأسود وهو مغلق من الخارج ومفتوح من الداخل.

كما تضمنت الاحتفالية توقيع عدد من الكتب منها للدكتور حسان قمحية عن التراث الشعري المهجري الحمصي وبعض مطبوعات الجمعية، وجميعها تتمحور حول التراث التاريخي ل حصص وإنسانها وعاداتها وطوقسها على مر الزمن وتم بيعها لبعض هواة التاريخ والتراث.

إصدارات

«المعبد الذهبي» للكاتب الياباني يوكيو ميشيما



صدر عن شركة المطبوعات للتوزيع والنشر رواية «المعبد الذهبي» للكاتب الياباني يوكيو ميشيما ترجمة ديمتري أفيريبيوس، وتحدث الرواية عن ارتباط الفلسفة بالجمال وصراع الذات الإنسانية مع التناقضات كون كاتب الرواية آمن بأن الكتابة فعل تغيير، فقدّم في روايته رؤية جديدة للتاريخ ضمنها فلسفته الخاصة في مواضيع مثل العلف والرغبة والدين والجمال.

وتبدأ رحلة الكاتب من مرحلة الطفولة بما فيها من انطوائية في مكان ما بسبب معاناته مع التاتاة والكثير من الأسئلة المعلقة بانتظار أجوبة شافية وهو الذي تعلق بالمعبد الذهبي بعد أن سمع عنه الكثير من أبيه الكاهن البوذي، وبعد وفاة والده تراققه في يومياته داخل المعبد ونظّل معه على اليابان قبل الحرب العالمية والتغيرات التي طرأت عليها حتى عام 1950، وهو العام الذي أحرق فيه المعبد الذهبي أشهر معالم اليابان السياحية.

رواية «المعبد الذهبي» في طبعها الأولى 2021 من الحجم الوسط وتقع في 380 صفحة ترجمة للعربية ديمتري أفيريبيوس، والتدقيق اللغوي لحسين إبراهيم واللاف تصميم ريتا كنزي والإخراج الفني ليسمة تقي.

الجدير ذكره أن يوكيو ميشيما هو الاسم الأدبي للكاتب الياباني كيميتاكي هيراوكا الذي كان روائيا وشاعرا وكاتبا مسرحيا ومثلا ومخرج أفلام، ورُشح للحصول على جائزة نوبل في الأدب ثلاث مرات، وحصد العديد من الجوائز، وقد ترجمت جميع أعماله إلى كثير من اللغات حول العالم.

«تاريخ الفن والعمارة» كتاب عن تطور الفنون

والمباني عبر التاريخ



صدر عن شركة المطبوعات للتوزيع والنشر كتاب «تاريخ الفن والعمارة» للدكتورة سمر الشامسي والأستاذ علي عبد الرحمن دباجة.

ويتناول الكتاب كيفية تطور الفنون والمباني عبر التاريخ منذ الفراعنة والإغريق حتى العصور الحديثة، وكيفية اختلاف الطرز بين حضارة وأخرى وعصر وآخر وأسباب هذا الاختلاف. كما يشمل الكتاب أسماء لأشخاص وضعوا لمساتهم المميزة على الفنون والعمارة فأصبحت أعمالهم معروفة لدى البشرية عبر كل العصور والكتاب مقسم إلى أربعة أجزاء حيث يتضمن الجزء الأول الفن المصري القديم المرتبط بالتاريخ الفرعوني ثم الفن الإغريقي والروماني والبيزنطي وصولا إلى تاريخ الفن الإسلامي ومدارسه المختلفة، مروراً بالفن الرومانسي والقوطي الذي انتشر في أوروبا الغربية في العصور المسيحية.

أما في الجزء الثاني فيتناول الكتاب عصر النهضة في إيطاليا وفرنسا خلال القرنين الخامس والسادس عشر وتأثيره في مسار الفن العالمي حتى زمننا الحالي. ليتقل في جزئه الثالث إلى طراز الأثاث الفرنسي والإنكليزي وتباين جمالياته. أما في الجزء الرابع والأخير تناول الكاتبان المدارس الفنية الحديثة وتنوعها ما بين الكلاسيكية والرومانسية وتأثيراتها في الفن المعاصر. الكتاب من القطع الوسط ويقع في 233 صفحة وصمم غلافه وإخراجه الفني ريتا كنزي ويضم الكثير من الصور واللوحات والرسوم الهندسية.



لملتقى بين أنه تم اختيار صدد لما تمثله من عراقية في التاريخ وإعطاء هذه المدينة ذات الطبيعة الصحراوية روحاً جمالية تضاف إلى جمالها فكانت الأعمال النحتية مستوحاة من روح المكان. وعن مشاركته في الملتقى أوضح حلواني أنه قدم منحوتة على الحجر التدمري الأبيض بأسلوب تجريد حروفي تمثل مسلة حفر عليها الحرف السرياني الذي هو أساس اللغة الآرامية ويرمز إلى جذورنا الضاربة في التاريخ.

وعن مشاركته في الملتقى أوضح الفنان التشكيلي أكرم عبد الحميد أنه جاء من مدينة أوغاريت ليشترك بعمل نحتي على حجر البازلت الأسود المعقّد حمل عنوان (سيدة الزيتون) على شكل وجه بشري تلفه أوراق الزيتون لما شاهد من كثرة هذه الشجرة في (صدد) والتي ترمز إلى الخصوبة والخير.

ومن اللاذقية أيضاً شارك الفنان التشكيلي محمد بعجانو بعمل نحتي ثنائي على شكل طير جارح وحصان جامع بعنوان (القوة والأصالة) إيماناً منه بأن صدد كغيرها من المدن قاومت وصمدت وتحصد محاولات الغزاة تدمير تراثها الفني.

الفنان التشكيلي غاندي خضر من محافظة حماة أعرب عن سعادته للمشاركة في الملتقى الذي يظهر تمازج الثقافة السورية عبر فنانينا، لافتاً إلى أنه اشتغل في عمله النحتي على الاتجاه المصرية في مجتمعنا، واصفا صدد بالمدينة الغنية آثارا وثقافيا وتستحق أن تترنن ساحاتها بأعمال فنانين مبدعين أملا بأن تشمل هذه الظواهرات كل المحافظات.

الدكتور سمير رحمة أستاذ في قسم النحت

بكلية الفنون الجميلة في دمشق الذي شارك بعمل تجريدي رأى أن الملتقيات النحتية فرصة للقاء النحاتين وتفاعلهم مع بعضهم ومع المجتمع المستضيف وأن وجود الملتقى في صدد له رمزية خاصة كونها بعيدة عن الأضواء ومرتبطة بأزمة قاسية، ولهذا فالملتقى نقطة أمل وفرح ومحبة ونواة صغيرة لمشروع ثقافي متكامل كبير يتضمن ورشات نحت للصغار والكبار في أرجاء سورية.

من جهته أعرب الفنان التشكيلي وضاح سلامة عن سعادته بالمشاركة في الملتقى بعمل نحتي على شكل طير استخدم في تكوينه الحجر مع مادة الحديد ليعطيه بريقاً إضافياً عنوانه (حارس الجوهرة الثمينة) في إشارة إلى صدد جوهرة الصحراء التي ستزينها هذه الأعمال لأنها تستحقها.

ومن طرطوس جاء الفنان التشكيلي علاء محمد ليشترك بعمل نحتي على الحجر الأبيض عنوانه (تدرج تاريخي) عبر فيه كما قرأ وسمع من أهالي صدد عن المراحل التاريخية التي مرت بها المدينة المتجدرة بالتاريخ والناهضة بعمارتها وأبوابها وكنائسها ومكاتب المرأة منوها بأهمية الملتقى لأنه يجمع فنانين يتبادلون الخبرات ويتعرفون على أدواتهم وخاماتهم ويتفاعلون مباشرة مع الملتقى.

وعلى شكل سيدة تحاول النهوض على رغم

الكم جسد الفنان التشكيلي أكرم السلوم منحوتته التي وصفها بأنها تمثل سورية الأم الناهضة والقوية والمتشبثة بأرضها.

ومن السويداء جاء الفنان التشكيلي أسامة عمارة ليشترك في الملتقى بمنحوتة على حجر البازلت الحمصي، مسطفا عليه بحفه الخاص عبر سنوات ليدل على تاريخ الحضارات السورية مستخدماً له رموزاً كالسمك الذي يدل على الخصوبة والعطاء والخير.

وتم خلال الملتقى إزاحة الستار عن تماثيل

